

المنتدى العراقي
IRAQI ASSOCIATION

بعد أشهر من جائحة كورونا ماذا فعلنا.. وماذا تعلمنا؟

أشهر مضت، والعمل في المنتدى كغيره من المؤسسات، قد تغير بشكل لا يقاس بسبب جائحة كورونا، أذ نقوم الآن بالكثير عبر وسائل التواصل الاجتماعي والعمل على تحسين اتصالاتنا مع بنات وأبناء جاليتنا العزيزة، أذ بدأنا تقديم خدماتنا أو إنجاز العمل الميداني والمشاريع بتوجه العمل على ما يمكن أو ينبغي أن نفعله في المكتب وما يجب أن نقدمه لمراجعينا، وخلال تلك المدة، قام المنتدى بمراجعة عمله، إذ أصبحنا أقل عددا ولكننا أكثر رشاقة، كي نستمر في تقديم خدماتنا، وضمان استدامتها والتوسع (قدر ما نستطيع) مع تصورنا لما يحدث من معوقات سلبية.

ورغم تعقد الأمور بسبب جائحة كورونا، وتأجيل أو إلغاء الفعاليات والمشاريع، فإن فريق المنتدى من هيئة إدارية وموظفين ومتطوعين تمكنوا عبر وسائل الاتصال الاجتماعي من إنجاز الكثير لخدمة جاليتنا العراقية، حيث كان وتقدير هذه الأعمال رائعا.

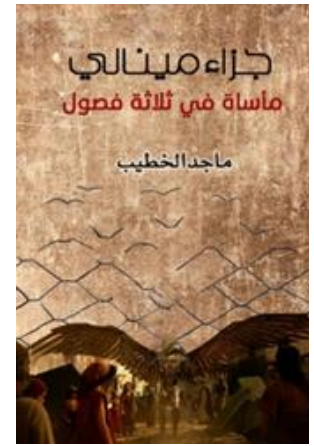
كما واصل فريق المنتدى العمل من المنزل، يفعلون ما في وسعهم، لتحقيق ما هو مطلوب من خدمات، ومن الأمثلة على ذلك انتقال أحد مشاريعنا الرئيسية (المشورة القانونية) إلى العمل عبر الهاتف والإنترنت، وتمكن من التعامل مع 600 استفسار ومعاملة (كان المتوسط 120 حالة شهرية في الأشهر الثلاثة الماضية)، كما أن تمويل داعم للمنتدى، حدد المعايير المتوقعة لما يجب أن يحدث بعد ذلك وتأكيدهم في تمويل نشاطاتنا، وتمكننا من المواصلة والحصول على تمويل وتأكيدات جيدة لمواصلة الدعم من جهات ممولة أخرى لدعم الخدمات المختلفة للمنتدى، ونحن نتقدم إلى الأمام في هذا المجال لتنفيذ مهامنا الخدمية.

وعمل المنتدى على تقديم ثلاث ندوات على منصة Zoom، الأولى حول مستجدات قوانين الإقامة والجنسية وتأثير الجائحة والثانية حول تأثير جائحة كورونا على أوضاع الأسرة والثالثة امسية إحتفائية بالسيدة مبدل بابان، شارك فيهم أكثر من 200 شخص، وتعدت الـ 11 ألف على منصات التواصل الأخرى مثل الفيسبوك. وخلال هذه المدة تم اصدار ثلاثة أعداد من نشرة المنتدى الإلكترونية.

وعلى صعيد آخر، تواصلت الهيئة الإدارية مع أبناء الجالية من كبار سن أو من يعانون من الأمراض أو من فقدوا أحبائهم. ولد كل هذا استجابة جيدة، وكان البريد الإلكتروني الوارد وخطوط الهاتف لدينا مليئة بالامتنان والطلبات والأسئلة والتي نالت قسطا وافيا من التواصل على المستوى الشخصي والاجتماعي. ولم نشهد منذ أن أنشأ المنتدى العراقي قبل 33 عاما مثل هذه الطاقة والتواصل. وكلنا أمل ان يستمر هذا الشعور بالعمل الجماعي والرفقة قويا، متمنين للجميع الصحة والعافية.



91 شمعة ص 24



إصدارات عراقية ص 17-18



المنتدى يحتفي ص 5



مشروع طفل العراق ص 3

وداعا أبو سعود

بحزن وأسى عميقين تلقت
الهيئة الإدارية للمنتدى
العراقي في بريطانيا
والعاملين فيه نبأ وفاة أحد
أعضائه (سعد الياسري
المعروف بـ"أبو سعود")
بعد معاناة طويلة مع



المرض العضال، عاش الفقيد وحيدا في غربته ولكنه ظل
لصيقا بوطنه ومعاناة شعبه، عرف الفقيد لجمال أخلاقه
وبمحبته الجميع له، للفقيد الرحمة و الذكر الطيب و
لأصدقائه ومحبيه مواساتنا و متمنين لهم جميل
الصبر.

- بحزن وأسى عميقين تلقى المنتدى العراقي في بريطانيا نبأ
وفاة أحمد علوجي شقيق الزميلة فوزية علوجي، رئيس
الهيئة الإدارية للمنتدى العراقي، للفقيد الذكر الطيب ولزميلتنا
وذويه وأصدقائه جميل الصبر والسلوان.
- أحر التعازي للفنانة روناك شوقي لوفاة والدتها في هولندا،
للفقيدة الذكر الطيب ولعائلتها وأصدقائها جميل الصبر.
- تعازينا للدكتور همام الشريفي لوفاة والده الدكتور عبد الرزاق
عبد الغني الشريفي له الذكر الطيب، ولكافة أفراد عائلته
الصبر والسلوان.
- تعازينا للسيدة شروق العاني بوفاة أبين عمتها (سري اسماعيل
العاني) في العراق إثر إصابته بفيروس كورونا، له الذكر
الطيب ولعائلته جميل الصبر والسلوان.
- تعازينا للسيد كريم السبع بوفاة أخيه حميد السبع بعد معاناته
مع المرض، للفقيد الذكر الطيب ولعائلته وأولاده سدير
ورامي وشقيقه د. مكي السبع وأصدقائه جميل الصبر
والسلوان.
- تعازينا للسيد مشتاق سلطان القنصل في سفارة جمهورية
العراق بلندن لوفاة أخيه في العراق، للفقيد الذكر الطيب
ولعائلته وأصدقائه جميل الصبر والسلوان.
- تعازينا للسيد حسين الحسيني بوفاة شقيقه (محسن الحسيني)
إثر إصابته بفيروس كورونا، للفقيد الذكر الطيب ولعائلته
وأصدقائه جميل الصبر والسلوان.
- تعازينا للسيدة فيحاء السامرائي بوفاة شقيقها الفنان القدير
(نزار السامرائي) في دولة الامارات إثر إصابته بالسكري
القلبي، للفقيد الذكر الطيب ولعائلته وأصدقائه ومحبيه جميل
الصبر والسلوان.

باسمي وباسم شقيقي د. مكي السبع وبقيّة افراد العائلة، اتقدم
بالشكر الجزيل لكافة المحبين والأصدقاء الذين وافونا بمواساتهم
لنا بمصابنا الأليم بفقداننا لشقيقنا الأستاذ حميد السبع في امريكا،
متمنين مشاعرهم الطيبة الصادقة وراجين للجميع دوام الصحة
والعافية، مع جزيل الشكر واطيب التحيات.
كريم السبع

مكسيم يطفى شمعته السادسة



احتفل (مكسيم لؤي عباس) بعيد ميلاده
السادس في 25 أكتوبر الماضي، ويتابع
مكسيم منذ ثلاث سنوات التدريب على فن
القتال (Choi Kwang) (المستوحى من
التايكواندو. حيث حصل خلالها على
الحزام الارجواني وعليه الحصول على 6
أحزمة أخرى ليصل الى الحزام الأسود،
والتي تستغرق العامين أو أكثر.

بمناسبة انتهاء خدمات المستشار الثقافي العراقي بلندن (أ.د. ناهي يوسف ياسين)، تعبر الهيئة الإدارية للمنتدى العراقي عن تقديرها البالغ لخدماته الجليلة لأبناء جاليتنا العراقية في بريطانيا وتفانيه لمساعدة كافة اكاديميه دون تمييز، متمنين له دوام الموفقية والنجاح.



- تمنياتنا بالسلامة والشفاء العاجل للكاتب والصحافي علاء الخطيب
وعودته الى نشاطه وتجاوز أزمته الصحية.
- تمنياتنا بالسلامة والشفاء العاجل للكاتب والصحافي خالد القشطيني
إثر إجرائه عملية جراحية.
- تمنيات بالشفاء العاجل للأستاذ حلم الحيدر "أبو نادية" أحد ناشطي
نوادي كبار السن في المنتدى، اثر الوعكة الصحية التي إصابته و
ادخلته المستشفى و العودة بصحة.
- تمنياتنا بالسلامة والشفاء لـ أ.د. ناهي يوسف ياسين، المستشار
الثقافي لسفارة جمهورية العراق في لندن إثر إجرائه عملية ناجحة
للقلب وعودته الى نشاطه وعمله.
- تمنيات بالشفاء للشاعر والكاتب والمترجم صلاح نيازي إثر إجرائه
عملية جراحية كبرى مكمله لعملية سرطان تكلت بالنجاح، راجين
عودته السريعة الى كتاباته ونشاطه وقرائه.
- تمنيات بالشفاء عمانوئيل يعقوب لاجرائه عملية إزالة حصو في
الكلية، راجين تعافيه وعودته السريعة الى نشاطه.
- تمنياتنا بالشفاء للسيدة سهيلة الدوري إحدى رواد نادي كبار السن
للمنتدى، لإجرائها عملية جراحية في المعدة، راجين لها دوام الصحة
والسلامة.

مبارك لعائلة الشاب أليس ومروان بمناسبة ولادة

طفلتها البر (نوبا) فألف مبارك.

مبارك لميلنا المتطوع العزيز محمد مرعي وزوجته

دورا، بولادة حفيدتهم البر (عايدة) في بلغاريا،

متمنين لها حياة مستقرة وسعيدة بكنف والديها.

أجمل التهاني للشابة ماري فاروقي والشاب

تيمور حبيب، بمناسبة عقد قرانهما.

اليونيسيف: مليوناً طفل عراقي ما يزالون بحاجة للمساعدات



في تقرير لها صدر مؤخراً حول البرنامج الإنساني لأطفال العراق للعام 2020، قالت منظمة اليونيسيف إنه رغم التحسينات التي طرأت على الوضع الأمني في العراق بعد القضاء على تنظيم داعش فإنه ما يزال هناك حوالي 4.1 مليون شخص، نصفهم من الأطفال، بحاجة لمساعدات إنسانية، مشيرة إلى أن هناك احتياجات ملحة جداً لما يقارب من 1.7 مليون شخص. وقالت المنظمة إن 4.3 مليون شخص من الذين رجعوا لمناطقهم المحررة يواجهون مخاطر عنف وتأثر مع افتقارهم لخدمات أساسية. أما بالنسبة لـ 1.5 شخص من الذين يعيشون حالة نزوح مزمن فإن هذه المخاطر يجب أن تقاس بالمقارنة مع صعوبة الحياة في مخيمات ومجاميع مضيقة حيث البنى التحتية وخدمات المياه والصرف الصحي والتربية والصحة تكون عاملة فوق طاقتها أو متضررة.

وهناك 39% فقط من بيوت عوائل لهم مياه شرب آمنة، ورغم حدوث بعض التقدم فإن انتشار الأمراض التي يمكن تلقيها بالتلقيح ما تزال تصيب وتؤثر على الأطفال الأكثر تضرراً.

وتشير المنظمة في تقريرها بأن العنف ضد الأطفال ما يزال منتشرًا وأن معدل الاضطراب النفسي لديهم عالٍ مع افتقار العديد منهم لأوراق رسمية تثبت هوياتهم مما يتسبب من حرمانهم الحصول على خدمات أساسية بضمنها حقهم بالتعليم. وما يقارب من 10% من الفتيات بعمر مدرسة ابتدائية تجدنهم منقطعين عن الدوام مقارنة بـ 7% من أقرانهم من الأولاد.

الأطفال الأكثر فقراً معرضون لاحتمالية الوفاة قبل بلوغ سن الخامسة بأكثر من ضعفين. أما الفتيات والنساء والأولاد الذين عايشوا عنف التمييز الجنسي فإنهم في حاجة ماسة لخدمات خاصة لدعم شفائهم.

إستراتيجية منظمة اليونيسيف في العراق تعتمد على ما تحصل عليه من أولويات المساعدات الإنسانية التي وضعتها الحكومة لبرنامجها الممتد من عام 2020 إلى 2024 مع ورقة عمل التنمية المستدامة لعام 2030، وتشمل التأكيد على حماية الأطفال والنساء والأحداث الأكثر تعرضاً للأذى وتعزيزهم مع حماية ذوي الإعاقات أيضاً.

مشروع طفل العراق



مشروع طفل العراق – IraqChild Appeal هو مبادرة إنسانية عابرة للطائفية تعتمد على التبرعات الفردية لمواصلة عملها الحيوي، وتقديم الخدمات التي غالباً ما تكون شريان الحياة لأولئك الذين تصلهم، أطلقه المنتدى العراقي عام 2007 للمساعدة في تخفيف معاناة الأطفال في العراق. يدعم المشروع حالياً العيادة الشعبية المجانية في الأندلس والمتنقلة في أحياء بغداد الفقيرة، ومكتبة الطفل في مدينة الثورة ببغداد التي توفر موارد لدعم التعليمي الإضافي لأطفال العوائل الفقيرة في المدينة.

ومن أجل مواصلة دعمنا لهما، نحتاج إلى مزيد من التبرعات التي ستمكننا من تغطية نفقات المتطوعين وتوفير قرطاسية وتنظيم فعاليات للأطفال وشراء الكتب والمجلات، وكذلك الحفاظ على استمرار خدمات العيادة المجانية. فإذا كنت قادراً على التبرع، بغض النظر عن المبلغ، يرجى اتباع رابط المشروع الخاص على صفحة JustGiving أدناه:

<https://www.justgiving.com/campaign/iraqchild-ramadan2019>

أو التبرع مباشرة على حساب مشروع طفل العراق المصرفي:

Iraqi Community Association – Iraq Child

Barclays Bank, Sort Code: 20-67-83, Account Number: 20366528



الموسوي: كورونا زادت من العنف الأسري

نظم المنتدى العراقي في بريطانيا أمسية يوم 29 آب/أغسطس 2020، على تطبيق زوم للبروفيسور عبد الله الموسوي عن أثر جائحة كورونا على غلبة العلاقات السلبية بين افراد الأسرة والمجتمع "الأسباب ومقترحات العلاج"، قدمتها فوزية العلوجي رئيسة الهيئة الإدارية للمنتدى التي رحبت بالحضور وبدأتها بتذكّر الراجلين نتيجة جائحة كورونا.

وشكر الموسوي في مقابل حديثه المنتدى العراقي قائلا (اشكر المنتدى العراقي الذي نظم هذه الأمسية وهو المنتدى الذي ضم العراقيين بغض النظر عن اختلافاتهم الدينية والقومية والعرقية، فجمع تحت خيمته كل العراقيين ولا يستثني أحداً).

وتناول ا اثر جائحة كورونا على المجتمع مشيراً الى أنه ملتزم بطرح (ما ذكره المختصون في WHO أو المنظمات الدولية وليس من حقي التلاعب بمفرداتهم فمن الأمانة العلمية ان اقرا ما كتبوا من نتائج حصلت لهذا الامر، لأن الامر طبق على 193 دولة التي تشكل دول العالم كلها. واستعرض الآن بعض الانعكاسات السلبية التي افرزتها الجائحة من خلال الحجر الصحي الذي لم نمر به بهذا الشكل المفرط، فبرز إلى الإرهاب بأنواع عدة منها إرهاب المنازل وهو خطر يندب بتفكك الأسرة، وزيادة حالات اعتداء الأزواج على زوجاتهم بوصف أن الرجل هو أساس العيش والانفاق المنزلي فمن حقه أن يمارس كل شيء بحرية من دون الرجوع الى قوانين تلزمه بذلك، وعنف الآباء غير المسبوق على الأبناء، وتفكك علاقات الاخوة فيما بينهم، وجلد الذات الذي هو اقصى حالات العقوبة فالقسوة على الذات اكثر إيلاماً وتؤدي الى الانزواء، ويأتي جلد الذات حين يبدأ رب الأسرة بلوم نفسه ويصبح مهزوز الشخصية. كما تبرز في الجائحة اللامبالاة وخاصة من الأبناء نحو الأم وعدم مساعدتها في أمور البيت وتبدأ المشاكسات بين الأبناء. وكذلك سوء استخدام الانترنت على الأب التدخل ومعرفة ما يصل الى الأبناء، إضافة إلى الضغوطات الاقتصادية والعوز وعدم القدرة على تلبية متطلبات البيت، والتذبذب وعدم ثبات الشخصية نتيجة العزل حيث تبدأ الأفكار المظلمة والسلبية وتسيطر على الشخص، وهذه الجائحة لم تفرق بين إنسان وإنسان في كل بلدان العالم).

وذكر المحاضر ان أنواع العنف ثلاثة هي العنف النفسي والعنف اللفظي والعنف الجسدي. ولم يقتصر العنف على النساء والأطفال وانما برز تأثيره على الرجال. إضافة الى انتشار حالات الطلاق حتى مع المتزوجين حديثاً. وأشار كذلك الى معدل ارتفاع العنف بين الأخوة وبرز النفور بينهم، خاصة في مراحل المراهقة الثانية والثالثة. وقد واجه بعض الأشخاص العزلة بالقراءة والكتابة لكن آخرين اكتأبوا وتشاجروا واثرت عليهم سلبيات. وفي النهاية لا مفر لأي منا من الاثار السلبية للعزلة مهما بلغ حبنا لها. فالوحدة لا تقتصر على الملل وانما تقضي الى الاكتئاب والقلق وهنا يدق جرس انذار قوي فهو يعني العزوف عن النوم والطعام ويبدأ الشعور بالشك بان الشخص مريض، وما يزيد آثار العزلة عدم معرفتنا بموعد نهايتها وهنا تبرز مهمة الحكومة بأن تبث خطاباً إيجابياً لتخفيف اثار المرض وتبعاته.



3348 مشارك

وقد تخلل المحاضرة الكثير من أسئلة الحضور والمشاركين الذين تفاعلوا بشكل كبير مع ما طرحه البروفيسور الموسوي من معلومات قيمة. الجدير بالذكر ان الموسوي قد أصدر ستة كتب في مجال تخصصه هي (التربية الصناعية) و(التربية في اليابان) و(ببليوغرافيا العلوم التربوية والنفسية) و (في التدريس الناجح) و(في التربية المقارنة والتربية الدولية) و (الدليل الى التربية العملية) كما صدر له اكثر من خمسين بحثاً علمياً في مجال تخصصه وقد نشرت في العديد من المجالات العلمية المحكمة وأشرف على، وترأس لجان مناقشة (248) رسالة ماجستير واطروحة دكتوراه لطلبة عراقيين وعرب وهو عضو لجنة الترقيات المركزية لتدريسي الجامعات العراقية، والمعني بتطوير كفاءة تدريسيي العديد من الجامعات العراقية كما كان المستشار الثقافي الاسبق في سفارة جمهورية العراق في لندن من شباط 2006 - تموز 2008، وقد كرم من العديد من المؤسسات الثقافية هنا في لندن ومنها الجائزة الدولية للعلوم التربوية .

وهو من مواليد رصافة بغداد حيث أنهى دراسته لمرحل التعليم العام في مدارسها الابتدائية والمتوسطة والثانوية وحصل على شهادة البكالوريوس في التربية وعلم النفس من الجامعة المستنصرية سنة 1971 وقد مارس التدريس في المدارس المتوسطة والثانوية، وبعدها حصل على درجة الماجستير في العلوم التربوية والنفسية من جامعة بغداد سنة 1982 وعمل تدريسياً في معاهد المعلمين والمعلمات ثم درجة الدكتوراه في التربية المقارنة والتربية الدولية من جامعة ويلز/ بريطانيا سنة 1990 وهو رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية ورئيس الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعضو المجمع العلمي العراقي.



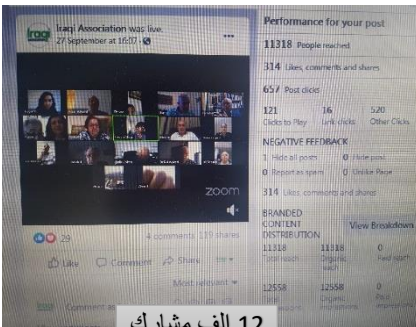
المنتدى العراقي يحتفي بالسيدة مبدل بابان

احتفى المنتدى العراقي في بريطانيا بالسيدة مبدل بابان يوم الأحد 27 أيلول/سبتمبر 2020، بمناسبة تكريمها من قبل البنك المركزي العراقي. وقد بدأت الأمسية، بكلمة المنتدى العراقي قدمتها فوزية العلوي رئيسة الهيئة الادارية للمنتدى التي رحبت بالحضور وأشادت بدور السيدة مبدل بابان في خدمة الجالية قائلة (بفرح وفخر واعتزاز تلقينا نبأ تكريم السيدة مبدل بابان من قبل محافظ البنك المركزي كأول امرأة عملت فيه وشغلت عدة مناصب منها منصب معاون مدير عام دائرة الإصدار في العام 1951 وهي ذات السيدة التي شاركت مع أول وزيرة للعراق والعالم العربي وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية د. نزيهة الدليمي في وضع قانون الأحوال الشخصية رقم 188 في العام 1959. وكانت قد شاركت في النضال الوطني للشعب العراقي في رابطة المرأة العراقية التي تأسست عام 1952. كما ساهمت السيدة مبدل بابان بحيوية وإبداع في نشاطات الجالية العراقية في بريطانيا ومن خلال موقعها في الهيئة الادارية للمنتدى العراقي في بريطانيا في التسعينات وكان لها دور متميز في تعزيز موقعه بين صفوف الجالية).

شكرت السيدة مبدل بابان الحضور والمنتدى العراقي لتنظيمه الأمسية، وتحدثت عن مسيرتها النضالية قائلة (تعرفت على الدكتورة نزيهة الدليمي نتيجة مرضي حيث اصطحبني أخي إلى عيادتها فانبهرت بدمائة خلقها وأعجبتني كثيرا، وبسبب نشاطي في اتحاد الطلبة ومشاركتي في المظاهرات دعيت إلى بيت سلوى صفوت حيث تم تأسيس "رابطة الدفاع عن حقوق المرأة" التي تغير اسمها في الاجتماع الثاني حين اقترح عبد الكريم قاسم أن يختصر إلى "رابطة المرأة" فوافقنا على ذلك وغيرنا الاسم. وانصب عملنا على مكافحة الامية والتعرف على مشاكل النساء ومعالجتها، وكان موضوع المواريث هو الهم حيث استطعنا تمرير قانون مساواة المواريث وتم العمل بيها طوال عمر الثورة حتى جاء البعثيون وغيره).

وقال أحمد خضير عضو الهيئة الإدارية في المنتدى "يسعدني أن أكون بين المتحدثين عن السيدة مبدل ذات التاريخ الناصع في خدمة العراقيين، وباسمي ونيابة عن جميع الهيئات الادارية السابقة والعاملين والمتطوعين أبارك لها هذا التكريم الذي يعكس دورها ليس على نطاق البنك المركزي فقط بل يعكس دورها المجتمعي الذي لعبته بين صفوف العراقيين". واشادت سافرة جميل بجهود السيدة بابان في رابطة المرأة العراقية داخل العراق وخارجه. وتحدث عبد الله توفيق عضو الهيئة الادارية في المنتدى قائلاً: "لقد فرحت كثيراً عندما عرفت بأن الزميلة العزيزة مبدل قد تم تكريمها من قبل البنك المركزي العراقي وهي حقاً تستحق كل التكريم، باعتبارها أيقونة العراق، التي تمكنت من تخطي كل التحديات والعراقيل الاجتماعية في مجتمع ذكوري، وعملت في ميدان كان حكرًا على الرجال".

وأضاف احسان الياسري عضو مجلس إدارة البنك المركزي العراقي ومدير عام دائرة المحاسبة (حرصنا على تكريم السيدة بابان بإحدى منتجات البنك المركزي وهي الورقة الذهبية لأعلى عملة عراقية "٥٠ ألف دينار" وهو أمر يشرفنا جدا ونتمنى لها دوام الصحة والعافية).



وقالت ميسون الديموجي مستشارة رئيس الجمهورية للشؤون الثقافية (تستحق السيدة مبدل كل التقدير لدورها للإنسان العراقي وأنا اتحدث باسم فخامة رئيس الجمهورية الذي يرسل تهانيه وتبريكاته بمناسبة الاحتفال والتكريم للسيدة مبدل ويتمنى لها الصحة والعمر المديد ودوام العطاء والاستمرار. وعني أنا قد عرفتها على مدى أكثر من ثلاثين عاما وقد مرت الكثير من المتغيرات والصعوبات على العراق وعلى المجتمع العراقي ولكن السيدة مبدل بقيت ثابتة على مبادئها ولم تتغير مواقفها الجميلة).

وكان ضمن الحاضرين عائلة السيدة مبدل بابان حيث تحدثت ابنة اختها الدكتورة يسار قتيبة الشيخ نوري قائلة (أنا والدتي الدكتورة سميرة بابان وجميع أفراد أسرتنا فخورون

جدا بالإنجازات التي قدمتها الخالة مبدل بابان وأتمنى أن نجتمع بظروف أفضل بعيدا عن الحجر والتباعد). كما عبر أبناء السيدة مبدل بابان المهندسان عمار وبشار القاضي عن فخرهما بمسيرة والدتهما وقدا شكرهما لكل من ساهم هذا التكريم.

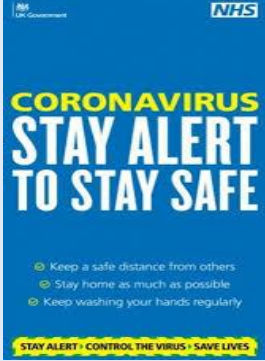
وقالت هناء ادور رئيسة جمعية الأمل العراقية " تحية قلبية للسيدة مبدل التي نعتبرها أمثلة للنضال وأمثلة كفاحية فقد أعطت الكثير للوطن وقدمت أمثلة عديدة في مشاركتها في التغيير وفي تحقيق روح وطنية في حياتها كلها داخل العراق وخارجه، وباسم جمعية الأمل نشكرها ولا بد أن نتذكر جهودها في دعم الجمعية عند تأسيسها ". وقال المهندس نعمان منى (ان السيدة مبدل فعلا تستحق التكريم وليس من البنك المركزي فقط وانما من الحركة الوطنية والحركة النسوية العراقية، وهنا أقدم تحية اعتزاز للزميلة مبدل وأتمنى لها الصحة والسلامة وشكرا لكم).

وتميزت الأمسية بكثير من المشاركات المحبة التي قدرت جهود السيدة مبدل بابان واحتفت بها وتكريمها، كما ارسل الدكتور سنان الشبيبي تحياته وتقديره للسيدة مبدل بابان واعتذر عن الحضور بسبب مرضه مشيدا بجهود المنتدى العراقي والعاملين فيه والهيئة الادارية على عملهم بين الجالية العراقية والعربية في بريطانيا.

المنتدى يواصل تقديم خدماته للجالية العراقية رغم جائحة كورونا..

نادي المرأة الأسبوعي على تطبيق زووم، كل يوم خميس من الساعة 12.30 الى 1.30 بعد الظهر. وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ (ريا علي) عبر رقم هاتف المنتدى 020 7023 2650 أو الايميل iraqicomunity@btclick.com.

استمرار غلق مكتب المنتدى العراقي في بريطانيا ..



أعزاءنا أبناء الجالية العراقية ومراجعي مكتب المنتدى العراقي في بريطانيا الكرام.

حرصا منا على صحتكم وصحة العاملين والمتطوعين في المنتدى ونتيجة لاستمرار تفشي فيروس "كورونا"، قررت الهيئة الإدارية للمنتدى العراقي ببريطانيا تمديد إغلاق المكتب حتى اشعار اخر. وسنعلمكم حال توفر الظروف الملائمة لافتتاحه، متمنين للجميع دوام الصحة والسلامة.

يمكنكم الاتصال بالمنتدى على رقم الهاتف: 02070232650 ، وترك رقم هاتفكم، ليقوم العاملون في المنتدى بالرد أو الإتصال وتقديم ما يمكن من المشورة والمساعدة.

خدمات النصح والإرشادات (عن طريق التلفون أو الايميل فقط حاليا)

خدمات نصح وإرشادات قانونية في الإقامة ومنافع الرعاية الاجتماعية
ترجمة: هوية الأحوال الشخصية وشهادة الجنسية وشهادة الميلاد وعقد/شهادة الزواج ..الخ.
رسالة دعوة للحصول على تأشيرة/فيزا بريطانية
اصدار طلب تغيير اسم غير مصدق باللغة الانكليزية
ملء استمارة جواز السفر البريطاني (British Passport) ووثيقة سفر اللاجئين (Travel Document)
طلب منفعة السكن (Housing Benefit) – تلفون / انترنت
طلب الضمان الاجتماعي (Job Seekers Allowance JSA أو Universal Credit) تلفون / انترنت
ملء استمارة تمديد الاقامات البريطانية
ملء استمارة الجنسية البريطانية (التجنس - Naturalization)
طلب غير القادرين على العمل (Employment & Support allowance-ESA) تلفون / انترنت
تمديد اقامات الأوربيين



النمط الجديد من معونة غير القادرين على العمل (New Style ESA)

إذا كنت مريضاً أو تعاني من حالة صحية أو أي إعاقة تحد من قدرتك على العمل، فقد تحصل على معونة (البديل الجديد للعمل والدعم - New Style ESA)، وهي عبارة عن دفعة نصف شهرية يمكن المطالبة بها بمفردها أو عند الحصول على معونة الائتمان الشامل (UC - Universal Credit). ولكي تتأهل للحصول عليه، عليك أن تكون قد دفعت أو حصلت على ما يكفي من مساهمات التأمين الوطني في السنتين الضريبتين الكاملتين الماضيتين. وستحتاج أيضاً إلى "اجازة مرضية" أو "تقرير طبي"، ولكن يمكنك البدء في تقديم طلبك قبل الحصول عليها. إذا مرضت للتو، يمكنك تقديم شهادة ذاتية (Self-Assessment) لأول 7 أيام.

ولن تحصل على معونة النمط الجديد - New Style ESA، إذا كنت تحصل على معونة المرض القانوني (SSP) من صاحب العمل - ولكن يمكنك التقديم قبل انتهاء الـ SSP الخاص بك بثلاثة أشهر، والتي سيتم دفعها بمجرد انتهاء الـ SSP. ولا يمكنك المطالبة بـ New Style ESA، إذا حصلت على معونة الإعاقة الشديدة أو كنت مؤهل لها، أو حصلت على قسط التأمين ضد العجز الحاد في الشهر الماضي، أو ما زلت مؤهلاً للحصول عليه. أما إذا كان لديك تغيير في الظروف يؤثر على علاوة العجز الشديد أو المزايا الأخرى الخاصة بك، وعليك التبليغ عن ذلك وسيتم إخبارك بما يجب عليك فعله. وإذا كنت مصاباً بفيروس كورونا (COVID-19)، فيمكنك التقدم بطلب للحصول على "النمط الجديد من ESA"، وإذا كنت غير قادر على المطالبة بأجر المرض القانوني وكانت إحدى الإجراءات التالية تنطبق عليك أو على طفلك:

- مصاب بفيروس كورونا أو أنك تتعافى منه.
 - تعزل نفسك لأنك اتصلت بشخص قد يكون مصاباً بفيروس كورونا.
 - نصحك طبيبك أو أخصائي الرعاية الصحية بالعزل الذاتي قبل الذهاب إلى المستشفى لإجراء الجراحة.
 - تم نصحك بـ "الحماية" (اتخاذ احتياطات إضافية لتقليل الاتصال بالآخرين) لأنك معرض لإصابة شديدة بفيروس كورونا.
- وعليك إثبات أهليتك إذا كنت تطالب بسبب فيروس كورونا: إذا أقدمت على طلب معونة الـ (New Style ESA) بسبب فيروس كورونا، وبمجرد تقديمك للطلب، سيتم الاتصال بك عبر الهاتف وإخبارك بموعد تقديم الدليل ومكان إرساله. ولإثبات ما إذا كنت تعزل نفسك بسبب فيروس كورونا، فيجب أن:

- تكون أنت أو أحد أطفالك في عزلة ذاتية، ولا يمكنك العمل بسبب فيروس كورونا، ويمكنك الحصول على "مذكرة عزل عبر الإنترنت من الـ (NHS 111)، وكنت قد توقفت عن العمل لمدة 7 أيام أو أكثر.
 - يتم إشعارك من قبل سلطات الصحة الوطنية NHS، بأنك كنت على اتصال بشخص مصاب بفيروس كورونا، فالإشعار هو دليل على ذلك.
 - إذا نصحك طبيبك أو أخصائي الرعاية الصحية بالعزل الذاتي قبل الذهاب إلى المستشفى لإجراء عملية جراحية، فالرسالة التي تؤكد تاريخ الإجراء الخاص بك هي إثبات.
- يجب أن تحصل على خطاب (طبيبك أو هيئة الصحة) يتضمن الفترة التي يجب أن (تتعزل عنها) أنت أو طفلك، وسيعتبر دليل على أهليتك للحصول على الـ ESA لأيام توقفك عن العمل في تلك الفترة، وقد تحصل على أكثر من رسالة تغطي أكثر من فترة (عزل)، وإذا انطبق الأمران التاليان:

- تعيش في منطقة ذات قيود محلية تتضمن نصائح للحماية.
- تحتاج أنت أو طفلك إلى "الحماية" (اتخاذ احتياطات إضافية لتقليل الاتصال بالآخرين) لأنك معرض للإصابة بحالة شديدة من فيروس كورونا.

إذا كنت تعمل ولا تعيش، في منطقة بها قيود محلية تتضمن نصائح للحماية، فيمكنك التقدم بطلب للحصول على "مذكرة حماية" إذا:

- لا يمكنك العمل من المنزل أو في أي مكان آخر خارج المنطقة مع قيود محلية.
 - تم إخطارك سابقاً بـ "الحماية" لأنك معرض لخطر الإصابة بأعراض شديدة من فيروس كورونا.
- وستكون صالحة لمدة 3 أسابيع من تاريخ تقديمك، وإذا انتهت صلاحيتها وما زلت بحاجة إلى الحماية، فستحتاج إلى طلب "مذكرة حماية" أخرى. لن تكون "مذكرة الحماية" الخاصة بك صالحة، إذا تم رفع القيود المحلية في المنطقة التي تعمل فيها.
- كيفية المطالبة: إذا كنت قد حددت موعداً مع موظف العمل الخاص بك، فلن تحتاج إلى الذهاب إليه في الوقت الحالي بسبب فيروس كورونا (COVID-19)، وستتصل بك وزارة العمل والتقاعد (DWP) لإعلامك بما عليك القيام به بدلاً من ذلك. يمكنك التقدم بطلب للحصول على New Style ESA عبر الإنترنت، وستحتاج إلى:

- رقم التأمين الوطني (National Insurance Number)
 - رقم حسابك المصرفي أو جمعية البناء التي تتعامل معها ورمز الفرز (يمكنك استخدام حساب صديق أو أحد أفراد العائلة إذا لم يكن لديك حساب).
 - اسم طبيبك وعنوانك ورقم هاتفه.
 - تفاصيل دخلك إذا كنت تعمل.
 - تاريخ انتهاء مدفوعات المرض القانونية (SSP) إذا كنت تطالب بها.
- يجب عليك تقديم الطلب عبر الهاتف إذا كنت معيئاً لشخص والطلب نيابة عن شخص آخر.

أفضل مكمل غذائي لأشهر الشتاء



تشيد العديد من الدراسات وخبراء الصحة بقوة مكملات فيتامين (د)، للمساعدة في الحماية خلال أشهر الشتاء. ووجدت الدراسات أن تناول فيتامين (د) يمكن أن يقلل من احتمالات الإصابة بعدوى الجهاز التنفسي، مثل البرد والإنفلونزا، خاصة بين الأشخاص الذين لديهم نقص موثق.

وقال موقع دورية الـ Pharmacy Times، إن فيتامين (د) يساعد أجهزتنا المناعية على البقاء متوازنة خلال موسم البرد والإنفلونزا. وتابع الموقع: "هناك مستقبلات لفيتامين (د) وأنزيمات منشطة على أسطح جميع خلايا الدم البيضاء. إن الدور الذي يلعبه فيتامين (د) في الحفاظ على صحة الجهاز المناعي معقد للغاية، لأن جهاز المناعة يجب أن يكون متوازنا تماما. وإذا كان هناك الكثير من التنبيه، يمكن أن تبدأ أمراض المناعة الذاتية. وفي حال لم يكن هناك نشاط كاف لجهاز المناعة، يمكن أن تحدث عدوى متكررة".

وفي دراسة نشرت في المكتبة الوطنية الأمريكية للطب، المعاهد الوطنية للصحة، فُحصت مكملات فيتامين (د) للوقاية من الإنفلونزا الموسمية لدى أطفال المدارس. ولاحظت الدراسة: "من ديسمبر 2008 حتى مارس 2009، أجرينا تجربة عشوائية خاضعة للتحكم الوهمي لمقارنة مكملات فيتامين D3 مع الدواء الوهمي لدى أطفال المدارس. وكانت النتيجة الأولية هي حدوث الإنفلونزا أ، التي شُخصت باختبار مستضد الإنفلونزا بعينة مسحة من البلعوم الأنفي". وخلصت الدراسة إلى أن تناول مكملات فيتامين (د3) خلال فصل الشتاء، قد يقلل من حدوث الإنفلونزا أ، خاصة في مجموعات فرعية محددة من أطفال المدارس.

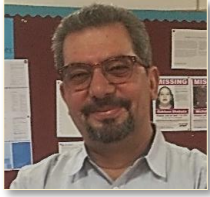


ويمكن أن يساعد فيتامين (د) في علاج أعراض الاكتئاب. وفي دراسة نشرت في مجلة الطب النفسي، لاحظ الباحثون أن المشاركين في الدراسة المصابين بالاكتئاب لديهم أيضا مستويات منخفضة من فيتامين (د). ووجد التحليل نفسه، إحصائيا، أن الأشخاص الذين يعانون من نقص فيتامين (د) كانوا أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب. ويعتقد الباحثون أنه نظرا لأن فيتامين (د) مهم لوظيفة الدماغ الصحية، فقد تلعب مستويات المغذيات غير الكافية دورا في الاكتئاب والأمراض العقلية الأخرى.

وأكدت دراسة تعاونية عالمية جديدة أن مكملات فيتامين (د) يمكن أن تساعد في الحماية من التهابات الجهاز التنفسي الحادة. ونُشرت الدراسة، وهي عبارة عن تحليل تلوي لبيانات المشاركين لـ 25 تجربة ذات شواهد، بما في ذلك أكثر من 11000 مشارك، عبر الإنترنت في BMJ. وقال كارلوس كامارغو من قسم طب الطوارئ في مستشفى ماساتشوستس العام (MGH)، كبير معدي الدراسة: "يفهم معظم الناس أن فيتامين (د) مهم لصحة العظام والعضلات. وجد تحليلنا أيضا أنه يساعد الجسم على مكافحة عدوى الجهاز التنفسي الحادة، المسؤولة عن ملايين الوفيات على مستوى العالم كل عام".

وكان هناك الكثير من التكهات والعديد من النظريات المتعلقة باستخدام مكملات فيتامين (د) للمساعدة في الحماية من "كوفيد-19". ووجدت الدراسات أن عددا هائلا من الأشخاص الذين ثبتت إصابتهم بـ "كوفيد-19"، ليس لديهم ما يكفي من فيتامين (د) في أجسامهم وغالبا ما يعاني المرضى من نقص فيه.

وأضاف البروفيسور أدريان مارتينو: "هناك أدلة متزايدة على أن فيتامين (د) قد يقلل من خطر التهابات الجهاز التنفسي، حيث تشير بعض الدراسات الحديثة إلى أن الأشخاص الذين لديهم مستويات منخفضة من فيتامين (د) قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا".



الجادري ونصب الجندي المجهول

صادق الطائي

في خضم التأيينات والاستذكارات الجميلة التي أطلقت عند وفاة المعماري العراقي الأشهر الاستاذ رفعت الجادري الذي رحل عن عالمنا قبل أشهر في مدينة لندن، والتي تناولت بالإشارة منجز الجادري المعماري والجمالي والثقافي والتي يقف في مقدمتها نصب الجندي المجهول الذي أقيم في ساحة الفردوس في قلب العاصمة بغداد عام 1959 بأمر رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم، هذا النصب البارز الذي هدم بأمر الرئيس العراقي صدام حسين عام 1982، وقد كلفت أمانة بغداد شركة مدماك الهندية التي كانت تنفذ مشروعا للمجاري في بغداد بعمليات الهدم ونقل الانقاض .

هنالك بعض الخفايا في قصة هذا النصب، أحب أن أسلط عليها الضوء، إذ قد تكون غير معروفة على نطاق واسع، فقد انتشر على صفحات التواصل الاجتماعي تخطيط يدعي توضيح فكرة رفعت الجادري عن نصب الشهيد، وأنه إستلهم فكرة الانحناء والقوس في النصب من شكل أم الشهيد التي تتحنى فوق جثمان ولدها فتلامس الارض بيديها، فيتشكل من جسدها قوسا منحنيا فوق جسد الشهيد. والحقيقة إن هذه الفكرة متهافئة، إذ إن هذه الحركة تبدو وكأنها حركة راقصة بالية تتحنى لتلامس يديها الارض، أكثر منها إنحناءة أو احتضان حنون لأُم فقدت ابنها، ويمكننا أن نفهم الفرق الكبير إذا نظرنا الى تكور تمثال الام في أحد تماثيل نصب الحرية للفنان جواد سليم، هذه هي الحركة الطبيعية لأُم تحتضن جثمان ابنها الشهيد. لكن أصل القصة مختلف، وبحسب ما ذكره رفعت الجادري نفسه في كتابه (الاخضر والقصر البلوري) الذي كتبه بمساعدة وتحرير الاستاذ عطا عبد الوهاب في سجن أبي غريب عندما كانا معتقلين في عهد صدام حسين، وقصة النصب لها جذور أقدم من طلب حكومة عبد الكريم قاسم وتكليفه الجادري بتصميم نصب الجندي المجهول.

أنشأ حلف بغداد الذي ضم (العراق، إيران، تركيا، الباكستان، بريطانيا) رسميا عام 1955 بعد أن تطور من فكرة حلف (السانتو)، أو الحلف المركزي، ليصبح اسمه حلف بغداد، المدينة التي تم اختيارها لتكون مقرا للحلف الجديد، والذي يعد من اللبئات الاولى للحرب الباردة التي دشنتها بريطانيا ومن ثم الولايات المتحدة الامريكية في تجميع القوى الليبرالية لتشكيل طوق يمنع التوسع الشيوعي في الشرق الاوسط الذي يقوده الاتحاد السوفيتي. وكان هنالك تعاونا اقتصاديا، ومشاريع ثقافية على هامش حلف بغداد لتقوية العلاقات بين دول الحلف، ومن ضمن هذه الافكار، ولد مشروع تعاون بين تركيا والعراق يتضمن إقامة ضريح لقبر شاعر عربي كبير مدفون في انقرة هو امرؤ القيس على أن يقوم بتصميم الضريح معماري عراقي، بالمقابل يقام ضريح لشاعر تركي كبير مدفون في بغداد هو فضولي البغدادي على أن يقوم بتصميم الضريح معماري تركي.



يقول رفعت الجادري، المهندس الشاب حينذاك والذي لم يمض سوى ثلاث سنوات على عودته من بريطانيا بعد دراسته العمارة هناك، يقول بدأت استعداداتي لوضع تخطيطات ودراسة تصاميم للمشاركة بالمسابقة الخاصة بتصميم ضريح امرؤ القيس، كما يشير الى إنه استلهم الشكل الرئيس للنصب من طاق كسرى الشهير في المدائن لما يمثله من روح عراقية تعود جذورها الى العمارة السومرية، ودرس الامكانية الهندسية لتحويل نصب الضريح من طاق مبني بالاجر الى طاق سيبني بالكونكرت مستفيدا من خبرته في تصميم طاق جامع سراج الدين.

مرت السنوات، وقامت 14 تموز 1958، واتخذت حكومة الثورة اولى قراراتها بالانسحاب من حلف بغداد، ودفنت الفكرة الى الابد كما ظن رفعت الجادري حينها. لكن تشاء الصدفة، أو الأقدار أن يعين المهندس الشاب رفعت الجادري في منصب مهم في مجلس الاعمار قبيل دمج مع وزارة الاسكان والاعمار، ويطلب منه رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم شخصا نهاية 1958 تصميم ثلاثة نصب هي؛ نصب الجندي المجهول، ونصب 14 تموز، ونصب الحرية، على أن يتم تنفيذها وافتتاحها في الذكرى الاولى للثورة أي في تموز 1959. يقول رفعت الجادري، لم أعترض محتجا بضيق الوقت، وقلت في نفسي: إن تصميم النصب الاول جاهز، وكان يقصد بذلك استخدام تصاميم ضريح امرؤ القيس، لتكون نصب الجندي المجهول، ولا بد لي من إكمال تصميم النصب الثالث، نصب الحرية. وعلى الفور تساءلت: لم لا يكون التصميم على شكل لافتة جميلة بدلا من هذه اللافتات القبيحة المرفوعة الان؟ لافتة جميلة وتكون باقية، و"خالدة" حسب قولهم فكان تصميم نصب الحرية، أما نصب 14 تموز فلم ينفذ حتى اليوم، إذ نسي في خضم الانشغال باقامة النصيبين ومحاولة انجازهما في الوقت المحدد. لروح رفعت الجادري المحبة للجمال الرحمة والمغفرة الواسعة.

الكمامة

رحمن خضير عباس



يقول بعض الخبراء في الصحة: ارتداء الكمامة سيؤثر سلباً على الإنسان لأنه سيضطر لاستنشاق ثاني أكسيد الكربون الذي يخرج من فمه، وهذا يؤثر على مناعته!

ويقول خبراء آخرون: إن لبس الكمامة ضروري، لأنه سيقوم بجعل الفايروس ما بين مناخ الكمامة وهواء الزفير والشهيق مما يُضعف الفايروس، ويجعل من الكمامة بمثابة لقاح!

وتقول منظمة الصحة العالمية بأن لبس الكمامة ضروري وتوصي به. لأنها ترى بأن لبس الكمامة يساهم بعدم انتشار العدوى.

ولكن الكمامة تحولت إلى ما يُشبه الغطاء الإسفنجي الذي يحمي رأس الملاك في البطولات الأولمبية. فهذا (البروتكشن) لا يحمي من ضربة الخصم، بل يخففها فقط مثل الكمامة، والبشرية تطلب من العلم أن يمنع ضربة الجائحة نهائياً، وليس بشكل مؤقت.

لقد أكدت لنا هذه الجائحة إفلاس العلاجات الدينية، باللجوء إلى الأولياء، واعتبرتها شعوذة. كما أكدت لنا بأن هناك الكثير من الثغرات في التقدم العلمي، وإن هذا التقدم مظهرٍ وغير جوهري.

الإنسان اليوم في موقف ضعيف مؤكد، فهي في حيرة حول حقيقة هذا الفايروس. فبعض المختبرات الطبية ترى أنه قوي وفتاك ومتحول. وبعضهم يرى بأنه ضعيف جداً بحيث أنه لا يصمد أمام البخار أو الملح أو المعقمات الكحولية.

أصحاب نظرية المؤامرة، جعلوه صناعة بايولوجية، واختلفوا في المصدر. فبعضهم قال إنه من صنع الصين، والبعض قال إنه صناعة أمريكية.

أما البعض فقد جعلوه مرتبطاً بـ (G5)، الحيرة والتردد والارتباك الذي يسود العالم هو الحقيقة الوحيدة التي لمسناها. ومنها اللقاح هو الحل. أو الرأي المضاد لا تأخذوا اللقاح لأنه سيسبب لكم الموت.

وكل هذه الصيحات لا تعتمد على أدلة منطقية. أغلب الدول المتقدمة توصلت إلى المرحلة الأخيرة في إنتاج اللقاح، ولكنهم يريدون أن يتأكدوا مما يسمى (المضاعفات الجانبية - Side Effects) أي أن هذا اللقاح لا يسبب أذى صحي للناس.



ولكن هذا الزعم مردود. لأن الآثار الجانبية المحتملة لا تكون أكثر فداحة مما نحن عليه الآن من نزف بشري في الموت والإصابات، وتعطل لعجلة الاقتصاد، حتى أن أعداد كبيرة تعاني مما يشبه المجاعات. لقد رفضوا اللقاح الروسي لأسباب طبية لأنه لم يستوف شروط الفترة الزمنية. ولكنك تشم ريحة أخرى من الرفض وهي رائحة المنافسة التجارية.

الكمامة في الأصل خرقة تقي من رذاذ المصابين. فلا ينبغي أن نجعلها كمامة سياسية.

البشرية تعيش حالة طوارئ وعلينا الاستعجال باللقاح، ومع مرور الزمن سيتم تحسينه.

تنويعات

عبدالمعظم الاعسم

لا أعني احداً

كلما يأتي ذكر السفية اذكر قصة الاطفال عن الضفدع الغبي الذي اراد ان يضاهي الغزال الرشيق في حجمه وحركته فراح ينفخ في نفسه، وينفخ وينفخ.. حتى انفجر فظهر سفهه على حقيقته .

وبوجيز الكلام، فان السفية، يقول فولتير "لا يعرف الحدود" وان "السفّة في السفية أصلٌ". تقول جداتنا .

اقول ايضا: لا ينصرف ذهنكم الى انني اتحدث هنا كرد فعل عن تطاول احد السفهاء عليّ، أو على آخرين.. فلوا شغلنا بحمل الحجارة الى افواههم، لكنّا قد بخسنا وقتنا، وما يلزمنا من الحجارة لمكان آخر.. لكنها حكاية نكررها دائماً عندما يمعن السفهاء في اعتداءاتهم على اوقاتنا واذواقنا وكراماتنا.. وعندما يندسون الشائعات الملونة صباح مساء.

والحال، فان لكل مرحلة سفهاؤها، وسفهاء مرحلتنا يختارون عناوين سفهم من طرايطش الاحداث لا من حقائقها، ولا يهتمهم ان يكون كلامهم هذرا مملا، فهم ابعد ما يكونون عن سلامة النية، وعن نظافة الهدف، وعن الاحتساب للردود، والتحسّب للمقامات. انهم لا يباليون ان يكون كلامهم فضيحة لهم بعد ذاك، وان تكون معاركهم مردودةً عليهم في نهاية المطاف، وهم، في كل الاحوال يكسبون اطراء من هم على شاكلتهم، فلا يدخل ذلك الاطراء في رصيده، ولا يُحسب في سمعة.

*استدراك :

كنت قد كتبت سابقا في موضوع السفية، والجديد اني اكتشفت بان السفهاء يعرفون انهم سفهاء.. فلزم التنويه. مواجيز دفاتري..

عن الماضي التليد

بيضٌ صنائعنا. سودٌ وقائعنا. خضرٌ مرابعنا. حمزٌ مواضعنا..

الحمز هي السيوف.. وهي عامل ترتيب ماضينا المدرسي التليد.

اما انا فلا اعرف وصفة ناجعة لتنسيق الماضي. اعرف ان ثمة في الماضي بقع ضوء كثيرة، بجانب بربريات كثيرة. واعرف ان موقفين يطرحان نفسيهما على طاولة البحث دائما: الاول يحضننا على طي الماضي ونكرانه تماما بوصفه كابوسا، او عائقا، والاخر منهما يدعو الى الاقامة في الماضي ابداً باعتباره ملاذاً او ضرورة.. وكلاهما يُحسبان على الواحدية التاريخية، او على التطرف.

تلك هي المشكلة المحيرة لضمائر الكثير منّا، وحصرًا ضمائر من يفكر منّا، توخزها الاعمال الدنيئة التي ارتكبت باسمنا في معابر خطيرة للتاريخ، فيما تعترض مشاريعنا للمستقبل اسئلة عن المسابقات الرصينة والانسانية التي لم تنفذ صلاحيتها بعد..

عبدالوهاب الدايني..

لم نأكل الخبز

عبدالوهاب الدايني، الممثل، الكاتب، السيناريست، الناقد، معلم الاجيال، فارس المسرح والسينما، المترجم.. خريج

المدرسة السينمائية الايطالية، نزيل زنزانة صدام، الوسيم الباذخ الذي اذا ما رسمت ملاكاً سترسمه.

هذا الصرح لم يُكتب عنه (على حد معلوماتي المتواضعة) إلا سطور طي دراسات او مباحث أو استذكارات على خواطر عابرة لفنانين.. واعرف سببا واحدا لهذا التغفل ان الدايني لا يتدافع على ابواب الكتاب، أو على اصحاب البسطات الاعلامية.

*وطبعاً، لا أنوي ان اكتب عن عبدالوهاب الدايني، ابن مدينتي، ولا عن سيرته ومنجزاته، هنا.. فلست متخصصا في هذا الميدان، مع معرفتي ببانوراما حياته ومسيرتها مذ كان لا يزال دون العشرين، حين رفعه فتيان متظاهرون على اكتافهم (في مدينة المحمودية- مطلع الخمسينيات) وهو يهوّس بهم، ويهتف بالشعار المحفور في أعماق ذاكرتي..

(نريد اكل الخبز لا الرصاص)..

*اخي عبدالوهاب.. عمرك طويل..

لم نأكل الخبز.. وها نحن نأكل الرصاص.



مدارات عراقية

عبد جعفر

إسمنت مقابل الراتب

حين أمتنع الطبيب الشعبي لمداواة الاسنان من إعطاء أجرة عامله وقدرها ثلاثة دراهم، اشتكى لدى الحاكم قرقوش، فقرر الأخير استدعاه وسأله عن سبب تمنعه من إعطاء العامل أجرته، فبرر الطبيب أنه لا يملك شيئا يعطيه له. وهنا سأله الحاكم وكم تأخذ على خلع السن؟ أجاب: درهم فقط، فقال: تعويض عن أجرة عمله عليك خلع ثلاثة أسنان له.

وحكم قرقوش المثالي انتقل الى مدير عام الشركة العامة للسمنت حيث قررت شركته، بكتابها ذي العدد 6405 في 2020/10/5 والخاص لتوزيع السمنت على موظفي الشركة كحل بديل لتأخر الراتب.

الخبر طريف، ولكنه مضحك حد البكاء، وشر البلية ما يضحك، ورغم الغاء وزير الصناعة هذا القرار القرقوشي، فإن في الواقع يشير الى أن هذا الأمر في طريقه الى التنفيذ، ما دامت (الخزينة) فارغة (توصوي)، ففي السابق، أيام الحصار على العراق، جرى العمل في قانون (النفط مقابل الغذاء)، فربما يجري العكس، فقد يعطى الموظف عدة براميل من النفط مقابل مرتبه، وهو يعمل على تصريفه بمعرفته، وستعمل كل عائلة مصفى خاص بها لإنتاج المشتقات. وقد يشمل (نظام المقايضة) كل شيء، وتحثفي النقود.. ولا نعرف ماذا يعطى للمعلم أطنان من الطباشير؟ أم سيعطى للقاضي سجوناً يؤجرها بالمفروش؟ وماذا. يعطى للموظفين الآخرين؟.. وماذا....؟! أسئلة لا أول لها ولا آخر.

ومن طرائف في هذا الموضوع أن في فترة السبعينات من القرن الماضي جرى الإعلان من يسلم قطة سائبة له 250 فلسا والكلب السائب له 500 فلس، فجمع رجل عددا من الكلاب والقطط في شوالين وأخذ سيارة أجرة كي يسلمها الى مركز الشرطة ويستلم المكافأة، وحين وصل طلب منه السائق دينارا، ولم يكن صاحبا يملك (قمريا) واحدا، توسل أن ينتظره، ولكن السائق رفض، فأقترح عليه أن يأخذ أربعة قطط أو كلبين مقابل أجرته!

كيف تقضي على الفساد

بخمسة أيام بدون معلم

الفساد المخيف بطبعته الجديدة، منذ عام 2003، ممتد أفقيا وعموديا في المجتمع العراقي، أبتلع كل شيء وخربه، وغيب الروح الوطنية، وبث اليأس والروع، وحاصر الناس في مساكنهم كواب كورونا، ولكن حله بسيط، فمن الممكن القضاء عليه، بخمسة أيام من دون معلم، على طريقة الكتب التي كانت تأتينا من لبنان في تعلم اللغة الإنكليزية أو الفرنسية.

وقد يسخر البعض ويقول: إن خمسة أيام غير كافية حتى لصندوق كتاب من رئاسة الوزراء الى الجهات المعنية بحكم البيروقراطية ودور الفساد نفسه، فما بالك بمكافحة فساد معشش من قمة الهرم الى قاعدته له أنياب ورحى ويأكل الأخضر واليابس. ويرى الآخر أن هذه الاستحالة بعينها، فليس لدينا لقاح أو مصل فعال ضده، ومذاخر صيدليتنا تفتقد (حبوب الوطنية). لكننا نقول انه دواء فعال. فما هي هذه الأيام؟

اليوم الأول: هو أن نفترض ان الفساد لا وجود له، فهو مجرد (فوبيا) كالفوبيا من بعض الحيوانات أو الحشرات أو الأماكن العالية وغيرها..

اليوم الثاني: التعود ان تطبق سياسة لا أرى لا اسمع لا تكلم. فهذا يجنبك الكثير من المشاكل، فلا ترى القرد اقصد الفساد ولا هو يراك!

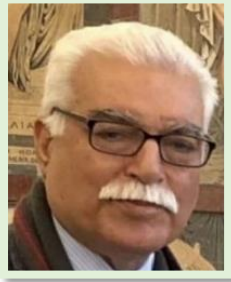
اليوم الثالث: اعيد ما تعلمته، وتأكد أن هذه الأوهام لن تعود اليك ثانية!

اليوم الرابع: غير تسمية (الفساد) في ذهنك واعطه أسماء أخرى، واعمل قدر الإمكان أن تدلعه وتزيل عن وجه كل مظاهر القبح، وأعمل كما قالت الحكمة: اليد التي لا تقدر مصارعها قبلها!

اليوم الخامس: هو يوم حاسم أبدى العداوة لكل من يعادي الفساد، وكما يقول المثل الأمريكي: الكلب الذي لا يعضك عضه! ولا تستمع للنشرات الاخبار وخصوصا ممن يدعون الحفاظ على المصلحة العامة أو المال العام، لأن هؤلاء يتدخلون بما لا يعينهم، في صباح اليوم التالي يكون الفساد قد أنتهى، وتستطيع أن ترضى عن كل شيء، وستزيل عنك كل الفوبيات من الفساد، وإذا لم تلتزم، فذنبك على جنبك، وعليك اختيار أي ميتة تريد!

تمثال غائب

كاظم الموسوي



قبل سنوات نصب في مكتبة اللغات الأجنبية بموسكو تمثال من البرونز للروائي غائب طعمة فرمان في ذكرى رحيله اعترافاً بأبداعه الأدبي والترجمات التي أنتجها خلال حياته بالعاصمة الروسية، التي عاش ودفن فيها. والآن ثلاثة عقود مرت على آخر يوم من حياته.. يوم 18 من شهر آب/ أغسطس عام 1990 حيث غاب غائب في غربته في موسكو.

ولد في حي شعبي، وفيه عاش سنواته الأولى التي ظلت منقوشة في ذاكرته، مع ما أحدثته منازعات الحرب العالمية الثانية والحياة السياسية العراقية في تكوين شخصيته الإبداعية والسياسية، والتي نقل أجواءها في استرجاعاته وحنينه إلى مرابعه الأولى وحبه للتراث والتاريخ في معظم رواياته. وترك العراق إلى القاهرة وهو ابن عشرين عاماً لاستكمال دراسته اللغة الإنجليزية، ليبدأ منها رحلة الغرب والهجرة، وهناك التقى بأعلام الثقافة والأدب وعاش حياة القاهرة الثقافية وأبهر في مجالسها، وقبل عودته إلى العراق للعمل في الصحافة والكتابة لرفض تعيينه في مؤسسات الحكومة، نشر عدداً من القصص القصيرة والمقالات الأدبية، عبرت عن تطوره الأدبي والفكري، وعكست قدراته وإمكانات بروزه الفني والثقافي. وهو القائل أنه من الجيل الذي فتح عينيه والحرب العالمية قائمة بكل ما تحمله من مدلولات، النضال ضد الفاشية والتطلع إلى جلاء الجيوش من بلاده، والاستفادة من الانفتاح العام وفتح نوافذ ثقافية على كل الاتجاهات للنهل منها والافتتاح بالواقعية منهاجاً وأسلوباً. وبعد مشاركته في عدد من المؤتمرات الثقافية أصدر كتابه السياسي الأول: الحكم الأسود في العراق، فأسقطت عنه جنسيته العراقية، وتوجه إلى الصين، ولكنه عاد منها بعد ثورة 1958 وحين ضاقت به مدينته بغداد هاجر إلى موسكو ليمضي ما تبقى له من العمر.



أصدر غائب عام 1954 مجموعته الأولى بعنوان: حصيد الرحي، وتلتها مجموعته الثانية مولود آخر، وبعدها رواياته المعروفة: النخلة والجيران، خمسة أصوات، المخاض، القربان، ظلال على النافذة، آلام السيد معروف، المرتجى والمؤجل، المركب. كما ترجم نحو ثلاثين كتاباً معظمها قصص وروايات ومقالات للعديد من أعمال رواد وكتاب العظماء في الأدب الروسي وغيره إلى العربية.

عكس غائب في رواياته المجتمع العراقي في مراحل سياسية مهمة في تاريخه، منذ الأربعينات من القرن الماضي، راسماً لوحة بانورامية لواقع الطبقات الكادحة، ومن ثم الصراعات السياسية، متعمقاً في شخصياتها وأزمنتها ومكانها وظلالها وآلامها وغربتها ومعاناتها وصراعاتها. حين حولت النخلة والجيران إلى المسرح الفني الحديث في بغداد أصبحت أكثر شعبية وشهرة لاسيما شخصياتها الشعبية التي باتت تتردد أسماؤها على السن الناس وتتناقل حواراتها وتعليقاتها في الشارع العام. مبيناً فيها قدرته الفنية والروائية في التعبير عن أبطالها وسرد حياتهم الاجتماعية التي تعكس الواقع في تلك الفترة، إلى درجة أصبحت مثار اهتمام واسع بين النقاد والقراء.

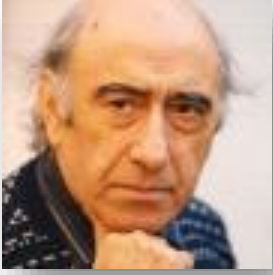
ويعد غائب من أوائل الروائيين المعاصرين المنفيين، وفي تلك الفترة المبكرة نسبياً لاحظ حياة المنفى الحقيقية لأعداد المثقفين العراقيين في المنافي البعيدة عن وطنهم وشعبهم وكتابهم ولغتهم وأحاسيسهم الإبداعية، وتلمس من تجربة طويلة صعوبات المنفى، “حيث تنقطع الصلة بينهم وبين قرائهم ويجدون أنفسهم في أحبولة الاسترخاء، والكسل، ويضطرون إلى ممارسة أعمال بعيدة جداً عن ممارستهم الأصلية، وهي الكتابة والإبداع، والتواصل مع الجمهور الذي تربوا بين ظهرانيه”. ويتساءل بألم المبدع الكبير: ما أتعس الكاتب الموهوب، حين يترك القلم جانباً، ويرتضي بما يؤمن بقيمة الخبز؟.. ويرد عليه بحرقة: ذلك هو المنفى المزوج، المنفى السجن/ مسخ النفس، الانطفاء.

ورغم أن الروائي غائب رسم أحزانه في ورقته المتماهية مع موضوع الندوة إلا أنه وضع الحقائق المرة عن حالة المنفى القسرية، وحتى الاختيارية للمبدع. وزادها ألماً وحزناً أنه أرخ للحالة الثقافية الراهنة ولم يستطع تدوينها، حيث مات ودفن في المنفى، ولم يتواصل مع أشقائه في المهنة الصعبة، مهنة الكتابة والحرف المنشور والمقروء، ولم يعرف أن زملاءه المجالين له إبداعاً قد ساروا على دربه الذي ارتسمه وعانى منه، مثل فؤاد التكرلي أو عبد الرحمن مجيد الربيعي أو محمود سعيد، وأن أجيالاً جديدة ممن خطو خطواته الفنية تمرنوا كذلك في السير على نهج آلامه ومحنته في الغرب.

وصدرت بعد وفاته دراسات أكاديمية عنه للنقاد والباحثين خالد المصري، وزهير شلبية وفاطمة عيسى وعلي إبراهيم وأسامة غانم، وميساء نبيل، ومقالات ومقابلات عنه ومعه لأحمد النعمان، وزينب باقر جواد. وهناك عدد من الدراسات التي مازالت مخطوطة أو انتهت مناقشتها أكاديمياً قريباً.. وذكر الدكتور ضياء نافع، أن وزارة الثقافة أطلقت اسمه على إحدى قاعاتها، زمن الوزير مفيد الجزائري. ومثلما قال عنه غسان كنفاني بأنه من أحسن من يمسكون القلم، ويضيف له دارسه، ليس من حيث الشكل وحسب، بل من حيث الصيغ الفنية (السرد، الحوار، البناء الدرامي).

حاميتها حراميتها

خالد القشطيني



«حاميتها حراميتها» من الأمثال السائرة. له مرادفات في معظم اللغات الأجنبية الأخرى. ولكنه يبدو أجمل وأوقع في اللغة العربية لما يتضمنه من جناس موسيقي ظريف فيها. والقول منتشر في سائر البلدان العربية، وتروى له حكايات مختلفة. والمعتاد أن يستشهد به الجمهور للسخرية من المسؤولين المتفسخين والأنظمة القائمة على الرشوة والاختلاس والسرقة. لا عجب أن يشيع استعماله في الحقبة الأخيرة من تاريخنا المعاصر في كثير من بلدان الشرق الأوسط، حتى رجعت بعض الأغاني الشعبية والمنولوجات السياسية أصداء كلماته.

وكما قلت، رويت لهذا المثل السائر حكايات مختلفة. أما الحكاية التي سمعتها، أو بالأحرى قرأتها، والعهد على كاتبها، فنقول إن اثنين من الأتراك جاءا في العهد العثماني لزيارة قبر الإمام عبد القادر الكيلاني في وسط بغداد. خرجا من إسطنبول واجتازا بلاد الأناضول، وعبرا جبال طوروس سالمين آمنين، وباتا في مدينة الموصل بخير وبركة، ثم تركا المدينة، وانحدرا جنوباً.



مرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني في بغداد

وحيثما حلا ونزلا لقيا من السكان ما يستحقان من الضيافة والإرشاد والطيبة، حتى إذا وصلا إلى منطقة العوجة المجاورة لمدينة تكريت خرج عليهما أهل القرية، ونهبوا كل ما كانا يحملان، غير أن هذين المسافرين التركيين طاردا واحداً منهم كان قد سرق كيس نقودهما. استطاعا بمساعدة أحد الجندمة المحليين القبض عليه. واقتاده هذا الشرطي إلى السجن بعد أن ضربه ضرباً مبرحاً. ثم سار به إلى المستنطق، حاكم التحقيق، كما يقال الآن.

رق قلب المستنطق لما شاهده من مصير هذين الزائرين المسلمين، ففكر في استرجاع شيء من مسروقاتهما، وإعادتها إليهما. فاختمى المستنطق باللص قاطع الطريق، وكلمه بلطف عارضاً عليه إطلاق سراحه فوراً حالما يعيد كيس الليرات الذهبية إلى الزائرين المسافرين.

فأجابه السلاب النهاب قائلاً: «يا حضرة القاضي، والله العظيم لو كانت الليرات عندي لأرجعتها لصاحبها مثل ما تأمر لكن الشرطي من قرية العوجة أخذها مني!»



فهز المستنطق رأسه، وقال: «يعني صحيح حاميتها حراميتها». وسمع الناس بالحكاية وكلمات المستنطق، فشاع القول البليغ بينهم إلى يومنا هذا في العراق وغير العراق.

وقرية العوجة المجاورة لمدينة تكريت، هي القرية التي انحدر منها صدام حسين وزمرته، وفيها قبره الآن، ليزوره من لم يسمع بالمثل.

شكولاتته وعدس ومنفى

عبدالله صخي



عودوا إلى المساجد: استمرار توزيع الحصة التموينية واحد من الأدلة الكثيرة على فشل النظام السياسي. إن بلدا ثريا كالعراق من المفترض أن تتوفر فيه أفضل الخدمات الصحية وأرقى أساليب التعليم ووسائل النقل والطاقة، وأن يحصل المواطن فيه على دخل يكفيه، بل يفيض عن حاجته، للحد الذي يفكر بالسفر مرة في العام على الأقل، لا أن ينتظر "عطف" الحكومة و"تفضلها" بكيلو عدس وقنينة زيت. منذ سبعة عشر عاما يقود الإسلاميون السلطة والنتيجة التخلف بأشجع صورته في جميع الميادين، وتطور أنماط السرقة بمهارات يعجز حتى كاتب القصص الخيالية عن تصورها، وانتشار الجهل وخرافات رجال الدين الأميين. المجتمع لا يحتاج من يعلمه أصول الوضوء ومبطلاته، إنما يحتاج إلى خبراء في الصناعة والزراعة والنفط والبتروكيماويات والتعليم والطب والفيزياء والذرة. اتركوا العمل السياسي. عودوا إلى المساجد.

شكولاتته بالصابون: حين أقرأ بسرعة أرتكب أخطاء فادحة لغوية أو صحية. مثلاً أقرأ كلمة Evolution (تطور، نشوء وارتقاء، كما وردت لدى دارون) على أنها Revolution (ثورة)، أو كلمة Accept (يوافق) على أنها Except (ماعدا)، أو Cent (جزء من الدولار) على أنها Sent (أرسل)... هكذا من دون أن أنتبه إلى الأحرف أو تبدلات مواقعها وبالتالي اختلاف معانيها!

مع انتشار وباء كورونا طلبت خدمات الصحة الوطنية الـ NHS من المسنين الذين صنفتهم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض (Extremely Vulnerable) أن يلتزموا بحجر منزلي منذ أوائل آذار/ مارس الماضي حتى الثلاثين من حزيران/ يونيو الجاري. ومثل غيري، من الجياد المسنة، صرت أتلسم، مجانا كل أسبوع، صندوقا يحتوي على أطعمة معلبة وحليب وبسكويت وقهوة وشاي وجزر وبطاطا إضافة إلى مواد للتنظيف، في إطار برنامج لمساعدة المواطنين على عدم الخروج للتسوق والاختلاط بالآخرين.

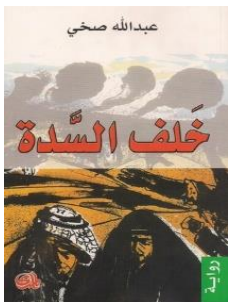


أمس وصلني صندوق يضم كل تلك المواد زائدا قطعة مستديرة مغلقة حسبته نوعا من الشوكولاتة التي أحبها وهي سنيكرز Snickers. ولأنني لم أذوق تلك الحلوى منذ شهور تجاوزت التوقف عند شكل القطعة المستدير المختلف كليا عن شكل السنيكرز، بل حسبته تصميمًا جديدا صنع بناءً على تعاقد خاص مع هيئة الصحة البريطانية. أزلت الغلاف الورقي وقضمت القطعة بقوة ونهم. كانت صلبة، بطعم حريف، وبرائحة عطرة. أدرتها في فمي فبدأت تطلق رغبة. كانت تلك قطعة صابون كتب على غلافها Skincare وليس Snickers.

منفى: مثل كثيرين منا تعددت منافيك وتشعبت بك "دروب الفقدان"، ماذا منحك المنفى وماذا سلب منك؟ عن هذا السؤال قلت: غالبا ما أتذكر ما قاله لي الكاتب والإعلامي إبراهيم الحريري بعد نحو عام من بدء التسرب القسري خارج العراق: "المنفى إما أن يبينك أو يهدمك". كأن تحذير الحريري أراد أن يقول إن الأمر بيدك، يمكنك تفادي الهلاك. كلما أتذكر تلك الوصية الثمينة أفكر بالوسائل التي تبقيني على قيد الحياة. اعترف أن المنفى كاد يفتك بي أكثر من مرة حينما بدأت أشعر بعمق ان العراق ينأى يوما بعد يوم، ولا أمل بالعودة يلوح في الأفق. كنت يائسا، أفتش عن نافذة طليقة تطل على صفاء إنساني يمنحني هداة الموتى.

وأدركت أن المنفى سوف يسلبني بعضا من حياتي وربما إنسانيتي لكن علي أن أقاومه، لا أريده أن يقوضني. الكاتب الباكستاني سلمان رشدي في مقال له بعنوان "أوطان خيالية" يطرح الأمر على النحو التالي: "اشتقاقيا يعود مصدر كلمة (ترجمة) إلى اللاتينية "ترادوسيره" والتي تعني (نقل إلى حيز أبعد). لقد نقلنا نحن إلى مكان أبعد من مكان ولادتنا، إذن نحن كائنات مُترجمة، وما هو متفق عليه هو أننا سنفقد شيئا ما في الترجمة". ويضيف رشدي: "ولكنني أتمسك بالفكرة القائلة بأننا نستطيع أن نربح شيئا أيضا".

أما الكاتب البولندي ستيفان ثيمرسون فيعتقد أن "الكاتب لا يمكن أن يكون في المنفى. ما المنفى إلا وهم. الكاتب أينما حل فهو في وطنه" (نقل هذا الرأي هاتف الجنابي في مقال بعنوان مقدمة في المنفى والمهجر). ولكي أربح شيئا وأظل في وطني رحت أشيد وطناً خاصاً بي، وطناً لي وحدي بحجم الكف، أقصد بحجم القلب، أرسم منازل وأشجاره وأنهاره وأكواخه ومواطنيه ثم أهدهم لأبنيه مجددا. من هنا ولدت رواية "خلف السدة" التي عالجت فيها مكانا لم يعد له وجود، بنيته ثم هدمته ثم بنيته من جديد



دروس تشرين ودرس كورونا

د. نهلة النداي



كيف أأحالي الكوفيد-19 الى ثورة تشرين بضحاياها وجلاديتها! الكورونا، عدو غريب يصارع من أجل البقاء ولكنه سافر، وقناص الميليشيات المسلحة، يصارع من أجل البقاء وهو مقنع، خفي الاسم والولاء، يُكثِرُ عن ابتسامة صفراء. وحين يدعونه الطرف الثالث يضعون كمامة فوق قناعه الاسود إمعاناً في التمويه، فقد قتل 560 عراقياً وَجَرَ حَ 23 ألفاً آخرين .

لقد وقعنا في الفخ ... هكذا مزحت لما عرفت نتيجة فحص الكورونا. فبعد عودتي متعباً بعد رحلة عمل جلبت لي أخي سجن العنب المحشو بالمكسرات المعدّ بقرية كردستانية بطريقة توارثتها الأجيال، قدمت له النومي بصرة لأريد أسطورة العراقيات أنه يُنقذ البحارة من التعب. كنت بلا كمامة، بافتراض أخي ذي مناعة بعد شفائه من كورونا قبل شهر. أكلنا وشربنا معاً والمسافة بيننا أقل من متر أكثر من ساعة، وهذا كل ما يحتاجه الفايروس ليغدر بضحية جديدة فقد كان أخي مصاباً للمرة الثانية ولا ندري. سيطر الألم على كل عظم في جسمي من أطراف أصابع اليدين الى القدمين. بالكاد أرفع رأسي من الحوار، فقدت التركيز الطويل والشهية ثم التذوق فالشم، في تدهور سريع .

مطلع الكورونا في العراق فُجِعنا بموت الأسطورة (أحمد راضي) فنحن في بلد هش، مات أحمد 58 عاماً، موته ثم أبطال آخرين، جعلنا نستقبل إعلان أي إصابة جديدة ككارث إنذار للخروج من ملعب الحياة .

في يومه السادس بدا الكورونا يتسلل الى روحي، رُحْتُ بُشبه غيبوبة، لكنني كنت أعني وأنا أمسح دمعاً حاراً من طرف عيني أنني تذكرت (هشام الهاشمي) و(ريهام يعقوب)، آخر من اغتيل من أولادنا. طافت روحي على جنازتيهما، منعنا الكورونا حملهما على الاكتاف والطواف في ساحات الاحتجاج وهزّ نعشيهما سبعاً في مسيرة حزينة غاضبة..

الدكتور (هشام) باحث أُرعب الميليشيات المسلحة التي شلّت البلاد بالعنف والفساد، كشف عن سيطرتها على المنافذ الحدودية وآبار النفط قُتل رمية بالرصاص وهو بسيارته أمام بيته وسط بغداد في 17 حزيران 2020، تذكرت ابتسامة هشام فبكيت سنواته السبعة والأربعين وأولاده الثلاثة وزوجته الشابة، فقد خبرت أن أكون أرملة منكوبة بإبن يتيم تائق لأبيه عندما فخت القاعدة في 18 نيسان 2007 زوجي الأول والد (أسيد) فقط لأنه طبيب. رشفت شربة ماء عليّ أصحو، فجاء صوت (ريهام) مثل كرات رضيع في حلم، تقول بلكنة بصرية محبة، وهي تمشي بكامل أناقتها في تظاهرة حاشدة لشابات البصرة: احنا كل اللي نريده ماي حلو بالبصرة... المدينة التي تتدفق من أنابيبها رابع أكبر احتياطي نفطي في العالم ويعتمد كل العراق على اقتصادها، تتدفق من صنابير أهلها مياه مالحة ملوثة قاتلة. قُتلت (ريهام) في سيارتها في 19 آب 2020، بثلاث رصاصات، بالجريمة عمرها 27 عاماً وثمانية شهور وتسعة أيام. كانت طبيبة تغذية تدير مشروعها الخاص، لكنها خرجت مع المحتجين يريدون وطناً حلواً مثلهم..

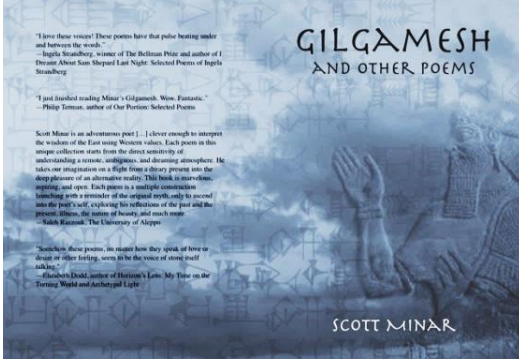
(ريهام) و(هشام) خربا الصفقة، التي أراد الظلاميون إعادة إبرامها وهم يجرون خيط المظاهرات الى المطالبة بوظائف، فيما غادر المحتجون الى المطالبة بتغيير راديكالي داخل النظام معلنين إحباطهم من قدرة القوى الساسية على إدارة البلاد، فتعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة والخطف والاختفاء والاعتقال التعسفي لممارستهم حقهم في التجمع وحرية التعبير .

أصيب زوجي بالكورونا وهو يرعاني، وصارت لحظة إصابته معقدة في عبورنا لهذه الأزمة، كان لزاماً أن نقطع قوته وسلسلة انتشاره كي لا يصل الى ابني، ولكن في جبهة بيتنا الذي صار بحاجة لمزيد من الجهود الاستثنائية لم يبق لنا من المكافحين لخوض معركتنا مع الكورونا غير فتى طري العود مصاب بالتوحد. تعاونت الجهود من خارج البيت لتدعم (أسيد)، لقد نظم الشباب أنفسهم لشراء أهم ما يحتاجه مصاب الكورونا في مرحلته الحرجة.

التنظيم الذي أكسبته ثورة تشرين للشباب والشابات، وللمجتمع العراقي كان واضحاً وهم يديرون أزمة الكورونا في البيوت بكفاح ومهارة، مما يشي بتمرين كبير، قابل أن يتحول الى قوة انتخابية منظمة ذات مطالب ديمقراطية قادرة على ابرام صفقة، تحفظ الإطار الشرعي للدستور وتداول السلطة القائمة . درس كورونا العظيم الذي سنخرج به هو أن نعتد على تنظيم أنفسنا – كما فعل متعددين بجماعات صغيرة في مواجهة الوباء – تنظيم تشترك فيه الجهود وتتوحد لخوض الانتخابات القادمة علنا نعرش على الأمل (الآتي بلا وعد) الذي تتطلع له القلوب .

✚ مختصر من مقال يحمل الاسم نفسه

جلجامش وقصائد أخرى للشاعر سكوت ما ينار تصدر بالإنكليزية



عن دار ماموث Mammoth Books في بنسلفانيا، الولايات المتحدة، صدرت المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر والأكاديمي سكوت ما ينار بعنوان (جلجامش وقصائد أخرى). تعيد القصائد بناء ملحمة جلجامش من خلال إعادة بناء وتركيب شخصياتها الأساسية. لكل شخصية لوحة تعرب بها عن دورها في العالم، مع إسقاطات معاصرة، تناول بها الشاعر أهم ما يشغل ذهنه الإنسان المعاصر: الرغبة بالحياة والخلود والسلطة. بالإضافة لحب التملك والشهوات المحرمة، ثم علاقة الإنسان بالطبيعة بشكل عام. وتضم المجموعة ثلاث قصائد طويلة.

فيلم النباح للفنان جمال أمين



اشترك الفنان والمخرج جمال أمين بفلمه القصير (نباح) في مهرجان العودة السينمائي وهو يتحدث عن مشاكل الجيل الثاني المغترب في أوروبا وهو من بطولة الحسن النعيمي وشفاء جبر وجمال أمين. ويذكر ان الفيلم سبق وان شارك بالعديد من المهرجانات العربية والدولية وقد حقق نجاحا جيدا لأهمية الموضوع وحساسيته.

وسبق للفنان جمال المشاركة في لجنة التحكيم في مهرجان القدس للإعلام المرئي برئاسة المخرج المصري علي بدر خان، وكذلك في عضوية لجنة التحكيم في مهرجان غوتنبيرغ للفيلم العربي في السويد الذي أسسه ويديره الروائي والسينمائي الفلسطيني فجر يعقوب.

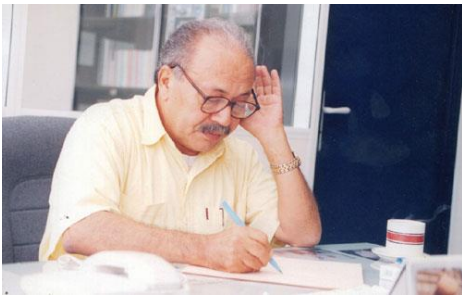
عرب استراليا تعرب عن خدمات جديدة للكتاب والباحثين



يسر مجلة عرب استراليا، الإعلان عن خدمة جديدة الى الكتاب والباحثين والمؤسسات، بطباعة الكتب والإصدارات الديجتال وصناعة الإعلان المرئي والمطبوع مع التصميم على موقع المجلة وصفحات التواصل الاجتماعي - فيسبوك . يمكنكم مراسلة المجلة على عنوان صفحة الفيس بوك أو البريد الإلكتروني ادناه . اعلان المجلة يأتي ضمن دعمها الى الكتاب والباحثين والاعلاميين واصحاب الاعمال .. مع التقدير. اسرة تحرير مجلة عرب استراليا - سيدني

<https://www.facebook.com/arabaustalia>

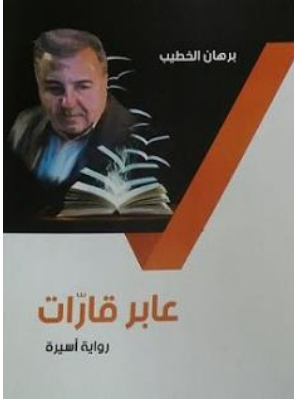
جمعة اللامي يطلق مؤسسته الأدبية وجائزة حكمة الشامي



أطلق القاص والروائي العراقي جمعة اللامي "مؤسسة جمعة اللامي للآداب والثقافة والفنون" في الأول من شهر تشرين الأول / أكتوبر، من أجل " نشر الثقافة العراقية من منابعها الإنسانية التي تمتد عميقاً في تاريخ البشرية"، على وفق ما جاء في " بيان التأسيس " الذي نشره اللامي على وسائل التواصل الاجتماعي أخيراً.

وقال اللامي أن هذه المؤسسة الوليدة، تطلق " جائزة حكمة الشامي للقصة القصيرة"، ويتم منحها إلى " أفضل عمل سردي لكاتب عراقي شاب، يصدر خلال العام.

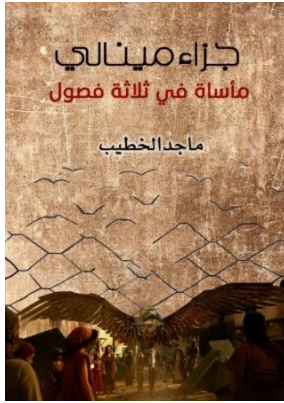
صدور (عابر قارات) لبرهان الخطيب في بغداد



عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة (بغداد) صدرت للروائي والمترجم المعروف برهان الخطيب رواية (عابر قارات - رواية أسيرة). وهي حلقة أخرى من مشروعه الثقافي الذي يعيد فيه النظر بعدة مراحل من تاريخ العراق. تنظر الرواية للأحداث بعيني طفل ثم شاب، قبل أن تتابع ما يجري حولها في الداخل والخارج بعيني إنسان مثقف وبالغ لديه رصيد من العلاقات الاجتماعية والخبرات النضالية. وتنتقل الرواية بين عدة محطات: العراق وروسيا (فترة الاتحاد السوفياتي) ثم سوريا والسويد.

وتتناوب على الأحداث مجموعة من الشخصيات كانت قد ظهرت سابقاً في روايته (ضباب في الظهيرة)، وبينهم الشيوعي الملتزم والوجودي والزعيم ابن العشيرة أو العائلة الكبيرة. ويتحرك الكاتب بين هذه الشخصيات بحثاً عن الحقيقة. ولذلك تقدم الرواية صورة بانورامية لتشكل الاتجاهات والمحاور السياسية. ولا تخلو الرواية من طرافة وكوميديا سوداء هي من أهم سمات أسلوب الخطيب في هذه المرحلة ابتداء من عمله (غراميات بائع متجول) وحتى روايته المزمع على نشرها (ليالي الأنس في شارع القيامة).

جزاء مينالي



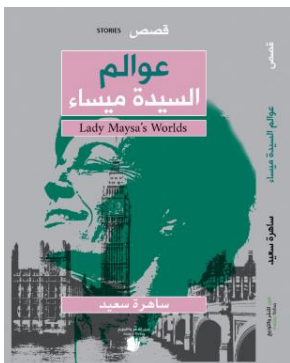
تتحدث أسطورة "الأسطة مانوله" البلقانية عن أمير يود بناء معبد على أنقاض معبد قديم، إلا أن ما يبنيه العمال في النهار ينهار تلقائياً في المساء. وبعد أن قطع الأمير رؤوس عدة مهندسين فشلوا في البناء يستدعى المهندس الإيطالي المعروف مانوله وزوجته للنهوض بعملية البناء.

يتكهن أحد الحكماء بلعنة ما تلاحق البناء في هذا المكان، يقول إنه لا يمكن إزالة اللعنة إلا بدفن ضحية حية في الأساس. يتم الاتفاق على دفن أول قادم لموقع البناء في الفجر، ويتأمر البعض لتكون زوجة مانوله المغنية الجميلة هي الضحية. يضطر مانوله لبناء زوجته في الأساس وهي تغني، لكنه يجن بعدها ويبقى صوته الصادر عن الأسوار يقض مضجعه. وينتهي المهندس المغرور ضحية يلقي بها الملك من فوق المعبد بعد أن يكتمل البناء.

استوحيت هذه الأسطورة في كتابة عشرات القصص والقصائد والمسرحيات في منطقة البلقان، إلا أن الكاتب ماجد الخطيب يزاوجها بأسطورة "نسر" (معبود حمير في اليمن في الجاهلية/ ورد اسمه في سورة نوح من القرآن الكريم)، وبحكاية "جزاء سنمار" ليقدم لنا رؤية جديدة ومأساة معاصرة.

أطلق الخطيب على مسرحيته اسم "جزاء مينالي"، وهي مأساة في ثلاثة فصول صدرت عن دار الرواد ببغداد. يعيد الكاتب صياغة نفس الأسطورة متخلياً عن الشروط الزمكانية المعروفة عن نص الأسطورة الأصلي. فأحداث المأساة تجري في مملكة بلا اسم، وعلى أرض بلا اسم، وفي زمن لا نعرف غير أنه يجري ما بعد الاسلام. يقع المهندس المصري مانولي ضحية "لعنة نسر" وضحية تحالف البلاط وكهنة المعابد. إذ يحتال الكهنة عليه وبينون ابنته الضريرة في الأسوار كسراً لللعنة. لكنه يعرف بالأمر، لأن صوت ابنته الصادر عن الأسوار، وهي تغني وتعزف على القيثارة، يصل إليه ليل نهار ويصيبه بالجن.

عوالم السيدة ميساء



صدرت حديثاً عن دار ميزر للنشر والتوزيع في السويد مجموعة قصص (عوالم السيدة ميساء) للكاتبة ساهرة سعيد. وكتب مؤيد عبد الستار عن المجموعة قصص المجموعة مطعمة بنكهة الحكايات التي تفتح رحاب الكوميديا أمام القارئ لتقوده في دروب شائكة، فيطالع بشغف هذا السرد السلس الذي ترويه بسيل من القصص التي تبج فيها بعوالم داخلية لتحيط بالعالم الخارجي بقسوته وتناقضاته.

جائزة سويدية مرموقة لباحث عراقي



منحت الجامعة السويدية للعلوم الزراعية وبالتعاون مع شركات الإنتاج الغذائي في السويد، جائزة التفاحة الذهبية لعام 2020 للباحث العراقي أ.د. إبراهيم إسماعيل طاهر، لأبحاثه المتميزة في مجال تطوير سبل إنتاج وتسويق وتحسين نوعية الفاكهة. وقد جرت مراسيم منح الجائزة في إحتفال أقيم على إحدى حدائق الجامعة، حضره حشد من الأساتذة والباحثين وممثلو الشركات المشاركة. واستهل الحفل بقراءة قرار لجنة الجائزة والذي تلاه د. جان يونسين وجاء فيه:

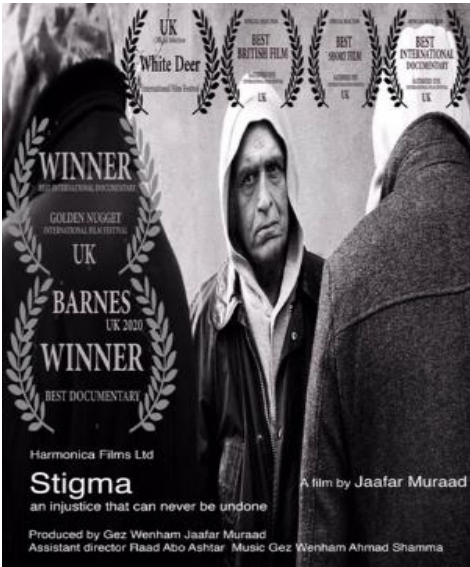
"الحاصل على جائزة التفاحة الذهبية لهذا العام، قد أظهر مثابرة رائعة وتواصلًا بعيد الأمد في جهوده العلمية، بشقيها النظري والعملي، لتطوير سبل إنتاج وحفظ الفاكهة وتحسين نوعيتها. وأثمرت جهوده وأبحاثه في تزويد السوق بثمار عالية النوعية على مدار السنة، وهو ما يشكل تقدماً مميزاً وذو قيمة علمية وعملية للتغذية وللإقتصاد الوطني. ولهذا منحت الجائزة لهذا العام للبروفسور إبراهيم إسماعيل طاهر، الباحث في الجامعة السويدية للعلوم الزراعية".

ثم سلمت السيدة كريستينا ليفنسون، رئيسة لجنة الجائزة، الباحث، التفاحة الذهبية والشهادة التقديرية الخاصة بها، وألقت كلمة حيث فيها الجامعة، باعتبارها الشريك المهم لشركات الإنتاج الزراعي، وأثنت على التقدم الكبير الذي حققته في مسيرتها العلمية وفيما قدمته من خدمات متميزة للإقتصاد الوطني السويدي.

*الصورة:

من اليمين هوكان شرويدر رئيس الجامعة، إبراهيم إسماعيل الحائز على الجائزة، كريستينا ليفنسون رئيس لجنة الجائزة وجان يونسين مدير شركة سولنس (تصوير أولريكا وستراند)

وصمة عار للمخرج جعفر مراد



STIGMA - ستيغمّا أو "وصمة عار" هو عنوان فيلم وثائقي جديد للمخرج جعفر مراد والذي بدأ عرضه في أربعة مهرجانات بريطانية وهي: وايت دير و بارنز و كولدن ناكايت و ساتيسفايد أي.

وحصل الفيلم على جائزتين، الأولى من مهرجان بارنز، والثانية من مهرجان كولدن ناكايت كأفضل فلم وثائقي. ويقول مخرج الفيلم جعفر مراد عن فيلمه الجديد: "وصمة عار" أول أفلامي الوثائقية، أناقش فيه الظلم الكبير الذي وقع على مجموعة كبيرة من الشباب العراقي، والذي كان ضحية حرب الخليج عام 1991، أحببت ان أركز على مدينة واحدة والتي ضمت العدد الأكبر من هؤلاء الضحايا وهي مدينة البصرة والتي ضمت 500 ضحية من الشباب.

وعن مراحل التصوير يقول: "التصوير كان صعباً جداً لما يحتويه العمل من اسرار لهؤلاء الضحايا، لم يودوا مناقشتها في البداية، لكنني اقنعتهم ليتحدثوا امام الكاميرا عن هذه الاسرار والظلم الكبير الذي وقع عليهم وعملية اقناعهم كانت بحد ذاتها خطوة كبيرة في مراحل التصوير لنوثق كل المعلومات التي حصلنا عليها من هؤلاء الضحايا."

ويضيف: "التصوير اخذ مدة طويلة جداً ليكتمل لان الجزء الكبير كان في البصرة والجزء الاخر هنا في بريطانيا، زرت العراق أكثر من مرة لتهئية أفضل ارضية للتصوير واعدنا التصوير أكثر من مرة كي نخرج بأفضل صورة ممكنة، وهنا يجب ان اشكر صديقي الفنان رعد ابو اشتر على مساعدته لي لإكمال تصوير مشاهد البصرة، وكان يتمنى ان يشاهد العمل ولكن القدر حال دون تحقيق امنيته لأنه انتقل الى رحمة الله في بداية هذا العام، وانا اهدي هذا العمل لروحه وادعو له بالرحمة."



عالم الآثار البروفيسور ريتشارد دميرل: بيدي رمت القيثارة السومرية

حاوره الفنان أحمد مختار

يُعد البروفيسور ريتشارد دميرل من أهم ثلاثة علماء متخصصين في موسيقى الحضارات القديمة وحضارات وادي الرافدين وآلاتها الموسيقية وطقوسها وتنقيباتها، بل ويضعه فريق من المنقبين على رأس أحد أقطاب علماء التنقيب ليشكل تيار في التحليل والتنقيب الأثري، ويشرف دميرل على رسائل دكتوراه في جامعة لندن ومعهد الدراسات والبحوث الموسيقية في الجامعة نفسها.

وكان سؤالنا له: ما هي الصعوبات التي تواجهونها في التنقيب عن اللقى والآثار؟

هنالك صعوبة قصوى للاكتشاف، و لكن هناك عدد من المواقع الواضحة منها موقع مدنية أور في جنوب العراق التي تسمى (اوريم) أيضاً، وموقع (تل المجير) الذي يعني تل القبر الذي بني من التراب و الطابوق لتجميع القبر، وتعرفنا من خلال هذه المواقع على وجود مكتشفات مهمة، ومنها الزقورة الأولى في العالم التي تقع جنوب العراق . و جدنا اللقى التي لها دلالات كثيرة ، وهذا ما وجدناه أيضاً في لقي الحضارة المصرية، أذ اكتشفنا بأن أغلبها من خلال الشواهد ، فنحن نبحث عن الشواهد ومن ثم ننقب حفراً ونعثر على اللقى حيث توجد المقابر وهكذا.

كيف نستدل على تاريخ اللقى والآثار وفترتها الزمنية؟

أنها مزيج من عوامل عدة، منها الألواح الطينية القديمة والنصوص الدينية والكتب السماوية التي تتحدث عن مواقع بعض الأشياء، وبعض النصوص اللاحقة، لذا فنحن نحدد مكان الموقع بشكل تقريبي عن طريق ذلك، و بعد ذلك نستخدم التصوير، لأنه يرينا المواقع الأثرية بسهولة من الجو وكما يكشف لنا حجم التراب الذي يغطي المواقع والطبقات الأرضية، ويدلنا على البناء المدفون، كل هذه العوامل التي ذكر مجمعة تسعدنا على الاكتشاف. وأحياناً نتعمد فيها على ذاكرة بعض كبار السن حيث يرون لنا نقلاً عن إبانهم وأجدادها أنهم عثروا على لقي أثرية حيث يعيشون.

كيف بدئت رحلتك مع ترميم آلة القيثارة السومرية؟

بدأت قصتي مع الترميم في عام 1979 في المتحف البريطاني، ولكنني شاهدتها عام 1971 وقد كانت في حالة سيئة، و بعد بضع سنوات عدة باشرت بالترميم، بعد أن اثبت وجودي وكان بمقدوري إن أتصرف بها وأرممها وأمسأها بيدي وطبعاً كان شعور رائعا، كنا نرغب بإعادة بناء الأشياء القديمة ونظهرها بقدر المستطاع كما وجدت وصنعت أول مرة، وذا ما حدث في إعادة بناء آلة القيثارة، وبدأنا بموضوع ترميم الزخارف، وبعدها بموضوع الحصول على اذن بالبحث والدراسة بتعمق أكثر، لان الدلائل الأهم على بناء هذه الآلة كانت مفقودة تماماً لدينا، وقد رجعت أناو أحد طلابي الى المعلومات الأساسية والملاحظات الأقدم التي تعود إلى الحفريات الأولى سنة 1929-1928 .



الفنان أحمد مختار مع البروفيسور ريتشارد دميرل

كيف نعالج ما نهب من مقدر العراق الاثرية؟

نهب المتحف العراقي كارثة عالمية كبرى، ومأساة عظيمة، المتحف تضرر والأشياء المصنوعة من ذهب قد نهبت أو هربت، ولكن من الصعب على السارقين إن يبيعوا مسروقاتهم، لأنه من الصعب بيع القطع التي سرقت، وسوف تعود إلى المتحف، ولكن المشكلة أن الأشياء المصنوعة من الذهب قد صهرت، وقد ذهبت، وهذا محزن جداً.

والمشكلة الأخرى أن المتحف العراقي في بغداد انه قد غلق لفترة طويلة مع عدم وجود كهرباء لذا تلفت وتضررت بعض الألواح الطينية والصخرية، لأنها لم تكن قد حفظت في مكان مكيف، رغم أنها لم تكن ضمن اهتمام الناهيين لأنها بالنسبة لهم مجرد قطع طينية فقط، ولكن المشكلة إن هنالك أملاح ضمن تركيبة إي طين والأملاح تتبلور فتذيب وتدمر الألواح الطينية في حال عدم السيطرة على الرطوبة، لهذا فان عدم التكيف دمر سطوح الألواح الطينية، وهنالك مئات الألواح قد دمرت بطريقة محزنة.

القضية الأخيرة هي الحفر العشوائي حيث يحفرون بأي مكان ويهربون إلى سوريا ومن ثم إلى أوروبا، ولأنها مقتنيات جديدة لا نعرف من أين أتت بسبب فقدان بيانات القطعة. كما ان الحفر غير نظامي يجعل القطعة الأثرية بلا قيمة حقيقية، لان في علم التنقيب نسجل كل هذه الدلائل لاستدلال على زمن اللقى ووضعيتها ومكانها. والحفر غير المدروس قد اضرر كثيراً بالأشياء حين استخراجها، هذه كارثة كبرى، وعلى العالم اجمع إن يعرف إن في العراق خلقت الحضارات وهنالك وجد كنوز المعلومات الاولى. هنالك إعادة بناء وترميم بالتعاون مع متاحف بريطانيا وألمانيا وإيطاليا، ونحاول أيضاً ان ننتبع أمكنة المقتنيات المفقودة وكيف نهبت وإلى أين هُربت.



حملة تطوعية طبية للتصدي لوباء كورونا في العراق

انطلقت مؤخرا في لندن عبر الفيسبوك، حملة طبية تطوعية خدمية مجانية في التصدي لوباء كورونا في العراق، يشرف عليها الدكتور علي اسماعيل عزيز، استشاري عناية مركزة وتخدير. واشترك فيها عدد من الصيادلة وأطباء الاسنان والأطباء في العراق، وتمكنت من متابعة أكثر من 9000 شخص مصاب بالفايروس من مختلف انحاء العراق.

ويذكر ان هناك حوالي 150 متطوعا من مختلف الاختصاصات الطبية تعمل كخط صد أول وخط اسناد للمؤسسات الصحية لتشخيص الحالات التي تستوجب الحجر المنزلي وغيرها من التي تستدعي الدخول المباشر للمستشفيات من الحالات الحرجة. كما قامت المبادرة بحملة تنقيفية من خلال توفير التعليمات حول الحجر المنزلي للمصابين والملاسمين ومعلومات إرشادية لغرض التقليل من الإصابة بالفايروس.

وقامت الحملة بمتابعة المصابين من بداية ظهور الأعراض ولمدة اسبوعين طول فترة الحجر المنزلي إلى حين تماثلهم للشفاء بصورة تامة، وقدمت الدعم النفسي والمعنوي للأشخاص الذين عانوا من أوضاع صعبة خلال فتره الإصابة او الذين فقدوا أحد ذويهم نتيجة مضاعفات المرض. وقد تم تدريب كافة المتطوعين للتعامل مع الحالات جميعها، ومن ضمن وسائل الدعم هو توفير فرق لتقديم الاستشارة الدوائية لكافة الحالات وجميع العلاجات وتقديم المشورة لهم. وتبدي الحملة استعدادها لاستقبال جميع الراغبين بالتطوع ضمن الحملة للمشاركة لتخفيف الضغط المؤسسات الصحية وإسناد الكوادر الصحية.

https://m.facebook.com/iraq.corona.support/?_nodel&refsrc=https%3A%2F%2Fm.facebook.com%2Ffbdr%2F274%2F101717051611131%2F&.rd_rdr



أرسم للأمل ... تنال صدى عالمياً

شارك 347 موهوباً من 25 دولة في مسابقة أرسم للأمل الدولية The A Colour for Hope International Competition

التي أطلقتها جمعية الكوثر للتعليم في بريطانيا،

وضمت المسابقة 580 لوحة فنية، وأعلنت اللجنة المشرفة على المسابقة يوم 2020/9/10

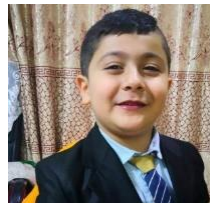
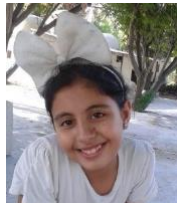
أسماء الفائزين الخمسة الأوائل، وذلك في برنامج نظمته جمعية الكوثر للتعليم على

تطبيق Zoom، حضرته نخبة من المهتمين بثقافة الأطفال والتربية والتعليم والفنانين التشكيليين، وبمشاركة الفائزين الخمسة الأوائل في المسابقة مع أولياء أمورهم بحضور اللجنة المشرفة ولجنة تحكيم المسابقة التي ضمت فنانين تشكيليين مرموقين وتربويين من مختلف أنحاء العالم، هم كل من الفنانين التشكيليين فراس البصري من كندا، و أفراح حسن من أستراليا، المهندسة المعمارية ابتهاج البلوري من بريطانيا، والتربويين فائق العطار وسامي فارس من بريطانيا، والإعلامية نرمين المفتي من العراق. وساهم كأعضاء شرف في لجنة التحكيم كل من الفنانة التشكيلية سلمى العلق من أمريكا والرسامة الموهوبة سما الأمير من العراق. وساهم من دار ثقافة الأطفال د. فائق الجراح والشاعر جليل خزل والفنان فاخر حسين، وحضور نخبة من الأكاديميين والتربويين.

وقد أعلن عن أسماء الخمسة الأوائل الفائزين في المسابقة وهم كل من (المركز الأول: تياجي سامادار (15 عاماً) من الهند) و

(المركز الثاني: مصطفى خضير (8 أعوام) من العراق) و(المركز الثالث: فرح غانم (13 عاماً) من سوريا - اللاذقية) و(المركز

الرابع: بتول محمد أبو صلاح (16 عاماً) من فلسطين طول كرم) و(المركز الخامس: لورينا مرهف جاني (6 أعوام) من مصر)



عبر الفائزون عن مشاعر الفرح التي غمرتهم بفوزهم ومشاركتهم بمسابقة عالمية ثم تحدثوا عن رسوماتهم والأفكار التي تم استلهاها خلال فترة الحجر الصحي والتي جسدها على الورق ملونة بالأمل والفرح.

في الختام تحدث الأستاذ سامي فارس الأمين العام للجمعية قائلاً سنعمل جاهدين وبالتعاون مع مؤسسات عالمية من أجل أن يكون للمسابقة تقليد سنوي مع الأعداد لكتاب سيضم مائة لوحة من الرسومات المتميزة للمشاركين من كل العالم، ويطلع باللغة الإنكليزية للتوثيق جائحة كورونا التي مرت على الأرض من خلال رسومات الأطفال. وبعد ذلك سيكون هنالك مركز بعنوان أرسم للأمل يرعى الموهوبين ويدعمهم عالمياً نهني الفائزين ونبارك لهم الفوز مع الشكر والتقدير لجميع المشاركين. وتوجهت الأستاذة ابتهاج البلوري رئيسة اللجنة المشرفة على المسابقة، بالشكر والتقدير الى لجنة التحكيم لجهودهم النبيلة التي بذلوها في سبيل نجاح هذه المسابقة الدولية والى كل من ساهم في دعم هذه المسابقة معنوياً لكي ترى النور ويساهم فيها هذا العدد الكبير من الموهوبين عالمياً.

سامي فارس

Iraqi Women's League UK

رابطة المرأة العراقية في بريطانيا

Email: iwluuk@hotmail.com

Tel: 07867767815

Website: www.iraqiwomenleague.com



فعاليتان لرابطة المرأة العراقية في بريطانيا

نظمت رابطة المرأة العراقية في بريطانيا وعلى تطبيق الزوم

ندوتين. الاولى بتاريخ 22 آب 2020 بعنوان " جهود رابطة

المرأة العراقية من أجل توحيد المنظمات النسوية العراقية"

واستضافت فيها رئيسة رابطة المرأة العراقية في الوطن الاخت

شميران مروكل. والندوة الثانية كانت بتاريخ 3 تشرين الاول احتفاءً بالذكرى الاولى لانتفاضة تشرين 2019 تحت عنوان

" انتفاضة تشرين وتأثيرها على النهوض بدور المرأة العراقية في المجتمع" واستضافت فيها ثلاث من الناشطات

المشاركات في انتفاضة تشرين، هن: انتصار الميالي (عضو سكرتارية رابطة المرأة في الوطن) والدكتورة رؤى كاظم

من الناصرية وديانا فرج من بغداد. وأدارت الندوتين الاخت احلام السعدي رئيسة فرع الرابطة في بريطانيا.

ندوة 22 آب: استهلّت الاخت شميران حديثها بالقول أن: "رابطة المرأة العراقية التي تأسست في 10 آذار 1952 كانت

وماتزال تتصدى للدفاع عن مصالح المرأة العراقية وحقوقها وحقوق الطفل. وذكرت بأن الرابطة ومنذ اعادت تنظيماتها

في العراق بعد 2003 حرصت على تنفيذ العديد من برامج التوعية والتثقيف بحقوق المرأة والطفل والإنسان عموماً وبما

يتلائم والقوانين والمعاهدات الدولية. وعملت الرابطة مع المنظمات النسوية انطلاقاً من وعيها لمسؤوليتها في العمل على

توحيد جهود الحركة النسوية حيث ساهمت في تأسيس العديد من الشبكات مثل "شبكة تحالف القرار 1325" و " شبكة

التمتية المستدامة" وغيرهما للمطالبة بالحقوق وبصوت موحد وللوقوف ضد العنف والانتهاكات التي تواجه المرأة في

البيت وفي المجتمع.

ندوة 3 أيلول: ابتدأت الاخت انتصار الميالي حديثها بالتذكير بالشعار الذي رفعه شباب انتفاضة تشرين "نريد وطن" بعد

ان يأسوا من تنفيذ الوعود التي قدمها السياسيون العراقيون ومنذ 2003. وتحدثت عن مشاهداتها عند مجمع الجملة

العصبية لحجم وغازات الرصاص والقنص الذي استخدم ضد المنتفضين السلميين الشباب الذين خرجوا يوم الأول من

تشرين الأول. واشادت بما قدمه اصحاب التكتك واكثرهم من مناطق فقيرة، أولئك الذين ضحوا بقوت اسرهم ليقدّموا

بطولات في نقل الجرحى وإخلائهم الى خيم إسعافات الانتفاضة. وتحدثت الدكتورة رؤى كاظم عن مشاركتها كطبيبة في

إسعاف الجرحى في ساحة الحبوب في مدينة الناصرية وكذلك قرب جسر الزيتون.. واشادت بالطالبات وامهاتهن اللواتي

شاركن بالفعاليات الاحتجاجية بالرغم من تهديدات. واتفقت المتحدثات على ان الانتفاضة كانت تجربة فريدة لفئة الشباب

ومن الجنسين حيث فجرت طاقاتهم ودفعتهم الى ابتكار الوسائل لإيصال صوت الانتفاضة وفضح القمع الشرس الذي

جوبهت به والعمل على إيصاله الى العالم بالصورة والصوت.

نشاطات رابطة الأكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة



أقامت رابطة الأكاديميين العراقيين يوم 5-9-20 ندوة على الزوم zoom حاضر فيها الأستاذ

فاضل ثامر (رئيس إتحاد الأدباء والكتاب العراقيين). وكانت المحاضرة بعنوان: المشهد الثقافي

العراقي والحراك الاجتماعي: حيث تناولت محاور المحاضرة: الثقافة العراقية كأحد عوامل

الحراك الاجتماعي، ودور المثقف العراقي في إذكاء حركات الحداثة والتغيير. الشعر كفاعل

اجتماعي مؤثر وخالق لحركات الحداثة. النقد الأدبي وتشخيص مفاعلات الحراك الاجتماعي

في التجارب الأدبية العراقية. وقد أدار الندوة الدكتور رياض الزهيري، رئيس الهيئة الإدارية

لرابطة الأكاديميين. وشارك في الندوة العديد من المهتمين بالموضوع الثقافي، وقد تم النقاش بشكل حيوي من المشاركين العديد

ومن بلدان مختلفة.

كما اقامت ندوة يوم 26-9-20 على الزوم، بعنوان: تأثير تراجع الصناعة على العمالة والاقتصاد في العراق، حاضر فيها الخبير

الإقتصادي الأستاذ: باسم إنطوان. في محاضرته تطرق المحاضر الى الصناعة العراقية قبل وبعد ثورة 14 تموز 1958 والى جمع

القطاع التجاري من قبل الحكومات السابقة. وتناول ضعف التراكم الرأسمالي (زراعي - عقاري - تجاري)، وظهور القطاع

المختلط. وكذلك اضعف الخبرة الصناعية والعمالة الماهرة. وأشار الى قرارات بريمر وتشجيع الإستيراد العشوائي وتبديد أمل

الصناعيين في الإستثمار. وتناولت المحاضرة عملية توسع الاقتصاد الريعي وتفشي الفساد. وخلصت الى معاناة ومعوقات تطور

القطاع الصناعي وسبل النهوض بالصناعة ودورها في الناتج المحلي الإجمالي، وإقرار الإستراتيجية الصناعية. ويذكرانه أدار

الندوة الدكتور شاكر الزبيدي. وأشترك في الندوة العديدين من المهتمين بالموضوع الإقتصادي الصناعي.

الطبية العراقية الموحدة تشارك مجموعة فينيكس

أبدت الجمعية الطبية العراقية الموحدة في بريطانيا وإيرلندا مؤخرًا تعاونها مع مجموعة مشروع فينيكس Phoenix Project من جامعة كارديف والمشاركة في نشاطاتها.

والمشروع هو خيرى ابتدأ منذ سنوات عديدة من قبل اساتذة من جامعة كارديف برئاسة البروفيسورة جوديث هول Professor Judith Hall والهدف منه تقديم الدعم التعليمي والتدريبي للأطباء والكوادر الصحية وكذلك لطلاب الكليات الطبية والمعاهد الصحية في عدة بلدان أفريقية وقد أثبت المشروع نجاحه في هذه المجالات.

وكان الدكتور مؤيد اسماعيل عزيز من الجمعية قد قام بالاتصال بالأستاذة الدكتورة جوديث هول حول مشاركة الجمعية الطبية العراقية الموحدة في هذا المشروع كشريك فاعل وتوسيع نطاق العمل ليشمل العراق.

وكانت باكورة هذا التعاون هو الكورس التعليمي الذي أقيم لمدة ثلاثة ايام من 23 الى 25 أيلول 2020.

ويذكر ان المشاركة في هذا الكورس التعليمي والتدريبي الافتراضي كان مجاناً للأطباء العراقيين والكوادر الصحية العراقية بمختلف اختصاصاتها من داخل العراق وخارجه.

واعتبر الدكتور رافد عزيز رئيس الجمعية ان النجاح في هذا العمل هذا سيكون له فائدة عامة للجميع ويعطي الزخم لدفع هذا العمل الخيري نحو تقديم المزيد الى العراق مستقبلاً.

ادعموا المنتدى العراقي

المنتدى العراقي مسجل مع موقع easyfundraising ، الذي يمكنكم من خلاله دعم المنتدى في كل مرة تتسوق عبر الإنترنت. أكثر من 4000 متجر وموقع سوف يتبرعون لنا عند استخدامك easyfundraising للتسوق من دون أي تكلفة إضافية!

هذه التبرعات تتزايد مع الوقت وتحدث اختلافاً كبيراً بالنسبة لنا، لذا نحن نقدر عالياً إذا أمكنك التسجيل ودعمنا، إنه مجاني تماماً ولا يستغرق سوى لحظات.

يمكنك العثور على صفحة easyfundraising الخاصة بنا على:

<https://www.easyfundraising.org.uk/causes/iraqiassociation/?invite=94C6DO&referral-campaign=c2s>



بمناسبة عيد ميلاده الواحد والتسعين:

القشطيني سنوات حافلة بالعطاء والابداع



يمثل الكاتب والفنان خالد القشطيني علامة عراقية مميزة في لندن، فما أن يحضر الكاتب والفنان والصحافي والمسرحي حتى تحضر بغداد بذكرياتها وحكاياتها وتاريخها لتتجسد في شخصية مميزة وتأثيرها بالمحيطين بها. ويحتفل القشطيني هذا العام بعيد ميلاده الواحد والتسعين ومعه يحتفي المنتدى العراقي في بريطانيا لكونه من أبناء الجالية المتميزين الذين مثلوا صورة الجالية العراقية، وأسهم في تقديم مختلف النشاطات لها، ومنها صحيفة المنتدى التي واصل رفدها بكتاباته الجميلة.

وفي حياة القشطيني محطات مميزة تبدأ أولها بتأثير والده المعلم الذي اهتم بتعليمه وثقافته خاصة أن المربي التربوي توسم في ابنه علامات الذكاء والفتنة والتفوق، فما أن أكمل القشطيني دراسته في مدارس الكرخ حتى التحق بكلية الحقوق وتخرج منها عام 1953 ولكنهم يكتف بدراسة الحقوق وإنما اهتم في الوقت ذاته بدراسة الرسم فدخل معهد الفنون الجميلة وتخرج منه، الأمر الذي جعله يركز اهتمامه في الجانب الفني حيث سافر عام 1953 في بعثة حكومية لدراسة الرسم والتصميم المسرحي في بريطانيا، ودرس هاتين المادتين في لندن حتى عام 1957. وبعدها عاد إلى العراق للتدريس في معهد الفنون الجميلة. ثم غادر العراق عام 1959، والتحق بالإذاعة البريطانية في نهاية عام 1959 وبقي بها حتى عام 1964، عندما استقال وتفرغ للكتابة والترجمة. كتب عدة مسرحيات باللغتين العربية والإنجليزية، وعُرضت مسرحيته "تحت ظلال البطالة" في بغداد عام 1959.

يعد القشطيني من أهم الكتاب العراقيين والعرب الساخرين وتميز أسلوبه بالسخرية والفكاهة في تناول مواضيع اجتماعية وسياسية، ونشرت له عدة مجموعات من مقالاته في هذا الميدان منها "هموم مغترب" و "عالم ضاحك" و "سجل الفكاهة العربية" و "صباح الخير".

وتميز بتعدد الاهتمامات وتنوع كتاباته فقد صدر له يمتاز أسلوبه بالسخرية والفكاهة في تناول المواضيع الاجتماعية والسياسية إضافة إلى الكتابة الأدبية إذ صدرت له عدة روايات منها "من جد لم يجد"، 2003 و "حكايات من بغداد القديمة – أنا وجدتي"، 2006 و "على ضفاف بابل"، 2008 إضافة إلى مجموعة من الكتب الاجتماعية والسياسية منها "الساقطة المتمردة – شخصية البغي في الأدب التقدمي"، 1980 و "السخرية السياسية العربية"، 1992 و "تكوين الصهيونية"، 1996 و "من شارع الرشيد إلى اكسفورد ستريت (قصص للضحك والبكاء)"، 1999 و "ما قيل وما يقول – أقاصيص"، 2001 و "أيام فانت"، 2004 و "أيام عراقية"، 2008 و "فكاهات الجوع والجوعيات"، 2011 و "الظرف في بلد عبوس"، 2012. وله بعض المسرحيات في اللغتين أيضاً منها "نقطة عبور جسر اللني" و "البرميل" وهما مسرحيتان نشرتا باللغة الإنكليزية و "تحت ظلال البطالة" التي مثلت في بغداد عام 1959، وفاز بجائزة العامود الصحفي المقدمة من جائزة الصحافة العربية بالإمارات عام 2015.



وقد حرص المنتدى العراقي على تقدير دور القشطيني واستمر أعضاء الهيئة الادارية في المنتدى على زيارته والتواصل معه حيث تحدث عبد الله توفيق الناشط المدني وعضو الهيئات الادارية للمنتدى عن القشطيني قائلاً (علاقتي مع الأستاذ خالد منذ منتصف السبعينات وقد عرفته عن قرب وعملت و استفدنا من بعضنا البعض في مجال الترجمة وخاصة لشركات عالمية مثل Ove Arup و المشاريع الهندسية في شمال افريقيا وذلك قبل ان ادرك بأنه ذلك الساخر اللاذع والفكاهية في مجال الأدب والكتابة .

حيث اكتشفت لاحقا بان له كتابات جميلة وممتعة في كتابة ذكريات نابغة من مفارقات وقصص من الوطن الحبيب العراق على الرغم من انه كان يضيف لها بعض "البهارات" لاستكمال شهية قرائتها من قبل قرائه بحيث كان يشد الناس في الاطلاع على كل ما يكتبه وانتهاء من قراءة المادة الساخرة التي ينجزها. وتوثقت علاقة زمالتي (صداقة اخوية) مع العزيز خالد ولحد الان حيث كانت لي زيارتي له بين الحين والأخر..

وأضاف (أن عائلة القشطيني قبل فترة قصيرة بعيد ميلاده الواحد والتسعين وحظي منا نحن في المنتدى العراقي بزيارة وتهنئة فرح بها وكان شاكرًا لتلك المبادرة، ولا يسعني الا ان اتمنى لعزيزنا خالد ونيابة عن المنتدى العراقي تمام الصحة والعافية والعمر المديد. ان ما يفخر به المنتدى العراقي هو الاحتفاء بأحد اعلام الجالية والوطن الغالي والعزيز علينا.



سيف الدين ولائي .. شاعر الاغنية البغدادية

سيف الدين ولائي شاعر نحفظ الكثير من كلماته لكننا لا نعرفه، من منا لا يحفظ "غريبة من بعد عينج يايمة" أو "حرگت الروح لمن فأرگتھم" أو "سمر سمر" والخ..

ولد الشاعر سيف الدين ولائي سنة 1915 بمدينة الكاظمية من عائلة كردية فيلية، درس في مدرسة الفيصلية الابتدائية (الكرخ حالياً) وفي مرحلة المتوسطة أي سنة 1928 فصل من الدراسة بسبب مشاركته في التظاهرات ضد زيارة الفريد موند لبغداد، وكان معه من المفصولين المنولوجست (عزيز علي)، ولم يعد إليها كبقية زملائه، وهو أول العاملين في إذاعة قصر الزهور عند افتتاحها سنة 1936. زاول مهنة الخياطة في شارع النهر لعدة سنوات، وكان يذهب الى دار الإذاعة والتلفزيون بالقرب من انتهائه من عمله.

كان سيف الدين ولائي من بين مؤسسي الإذاعة العراقية التي كانت تبث برامجها في قصر الزهور آنذاك، ومع أنه عُيّن موظفاً في أمانة العاصمة لكنه إستمر بكتابة الشعر الغنائي فقد كتب عشرات الأغاني التي ظلّ يرددّها العراقيون حتى يومنا هذا وتتميّز أشعاره بالنكهة البغدادية العفوية السلسة المفعمّة بالعواطف البريئة الصادقة والغزل المحبب الذي يتّضمن الاحترام وأداب المخاطبة، لحن شعره كبار الملحنين العراقيين، الملحن الراحل رضا علي، الملحن الراحل سعيد العجلوي، الملحن الراحل عباس جميل، الملحن الكبير محمد جواد أموري، الملحن الكبير قاسم عبيد، الملحن الراحل محمد نوشي. كتب مئات الأغاني الى فنانيين عرب وعراقيين بينهم سميرة توفيق بأغنية (الله وياك) والمطربة فائزة أحمد بأغنية (ميكفي دمع العين) ونرجس شوقي بأغنية (شدعي عليك يلي حرت گلبي) ولراوية أغنية (أدير العين ما عندي حبايب) وللمطربة نهوند اغنية (ببا يابا شلون عيون عندك يابه) وكتب ايضاً الى حفصة حلمي والى الثلاثي المرح اغنية (لا لا ولو وكتب الى المطربة إنصاف منير اغنية (على ضيك يا گمر) ولغيرهم.

ومن العراقيين كتب الى ياس خضر اغنيته (من علمك ترمي السهم يا حلو بعينوك) ولفاضل عواد وفاضل رشيد وسليمة مراد وعباس البصري، وللفنان رضا علي كتب حوالي 50% من اغانيه منها (جيرانكم يا اهل الدار) وأغنية (حگ العرفتونه وعرفناكم، إدلل عليه إدلل) وكتب لأحلام وهبي (عشاق العيون) وغيرها وكذلك لعفيفة اسكندر والى زهور حسين اغنية (غريبة من بعد عينج يا يمه) ولمائدة نزهت ولميعة توفيق والى صبيحة ابراهيم.



الفنان رضا علي

وفي إحد اللقاءات الصحفية عندما سُئل عن اقرب المقربين له أجاب أنه الفنان رضا علي "لأنه شاركني في حيرتي وضيقني وقد وقف معي في الأفراح والأحزان وكنا نعانى التهميش من قبل النظام السابق بسبب أصلنا الكردي الفيلي".

أحر اغنيتين كتبهما الشاعر الولائي هما الى المطرب عباس البصري (قدمت للولف من ورد الشباب والولف قدم لي من شوك العذاب) والأغنية الثانية (من علمك ترمي السهم يا حلو بعينوك) للفنان ياس خضر، والى رضا علي.

حاربه نظام صدام حسين قبل نفيه بعدة طرق حجب الأغاني التي كتبها الولائي وعدم ذكر اسم كاتب الأغاني. وأما اغانيه القديمة فكانت تذاع على أنها من الفولكلور العراقي القديم وهذا ما يفسر عدم معرفة الكثير من العراقيين لاسم الشاعر الولائي على الرغم من سماع أغانيه ويطربون لألحانها العذبة والكلمات المؤثرة.

في سنة 1979 زار داود القيسي بيت الشاعر سيف الدين ولائي الكائن في الوشاش وطلب منه أن يمجد النظام السابق مقابل سيارة وبيت ومنصب فرفض، وفي 15 أيار/ مايس 1980 اقتحم جلاوزة النظام بيته واقتادوه مع عائلته الى خارج حدود الوطن بتهمة انه ليس عراقياً إلى ايران ثم سوريا حيث انتهى به المطاف صريع المرض ليلازم الفراش وتوفي في سوريا في يوم 25 تشرين الثاني/نوفمبر 1984 ودفن مع من سبقوه من مبدعي العراق الخالدين (نازك الملائكة، ومحمد مهدي الجواهري) في مقبرة الغرباء قرب مرقد السيدة زينب.

وقد استذكره العديد من الفنانين والشعراء والباحثين في مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية أمثال الروائي صادق الجمل الذي افرد له فصلاً روائياً كاملاً والذي كتبه عن حي الوشاش الشعبي الذي عاش فيه الشاعر وأسرته.



سياسة الهجرة واللجوء البريطانية

خصصت الغارديان اللندنية لعددها ليوم الخميس 1 أكتوبر/تشرين الأول، مقالها الافتتاحي لقضية الهجرة واللجوء. ووصفت السياسة التي تعتمدها الحكومة البريطانية انتهاجها بأنها "مقرفة ومتوحشة وخاطئة". وذكرت أن أزمة وباء فيروس كورونا تسببت في تناقص عدد طالبي اللجوء في بريطانيا إلى مستوى هو الأدنى منذ 10 أعوام. وحتى قبل الوباء كانت نسبة طالبي اللجوء في بريطانيا 5 طلبات لكل 10 آلاف ساكن، مقارنة بنسبة 14 طلباً لكل 10 آلاف ساكن في دول الاتحاد الأوروبي مجتمعة. واحتلت بريطانيا العام الماضي المركز 17 من بين الدول الأوروبية في استضافة طالبي اللجوء.

واضافت الصحيفة أن هذه الأرقام لا تعكس الطريقة التي تتعامل بها وزيرة الداخلية (بريتي باتيل) مع قضية الهجرة. فهي، في نظر الغادريان، أكثر وزراء الداخلية تشدداً مع طالبي اللجوء منذ عقود، وهي تفتخر بهذا التشدد والقسوة. فكل همها هو أن تبعد طالبي اللجوء مهما كانت الوسائل، وتحرص على أن تنصدر عناوين الأخبار أكثر من حرصها على حل مشاكل وزارتها.

وتشير الصحيفة إلى معلومات تفيد بأن الحكومة تفكر في فتح مراكز لطالبي اللجوء في جزر بعيدة مثل سانت هيلينا، أو في سفن غير مستعملة في عرض البحر، أو إرسالهم إلى مولدوفا أو المغرب أو بابوا نيو غينيا، ثم راجت أخبار مفادها أن الحكومة تتفاوض مع البحرية من أجل بناء جدران عائمة في بحر المانش وسط واحدة من أكثر المسارات البحرية نشاطاً في العالم. وترى الغادريان أن هذه الأفكار غير قابلة للتنفيذ لأنها غير إنسانية. وتذكر أن بريطانيا تعزز بتوقيعها على اتفاقية جنيف للاجئين التي تفرض على الدول منح لجوء لمن يخشون على أنفسهم من خطر حقيقي يهدد حياتهم.



أوروبا تمارس الوحشية ضد المهاجرين

تناولت صحيفة الغارديان اللندنية في 17 أيلول/سبتمبر 2020، في مقال لـ (أبوستوليس فوتياديس)، الباحث في قضايا الهجرة، بعنوان "أصبحت الوحشية ضد المهاجرين طبيعية على حدود الاتحاد الأوروبي".

يقول فيه أن اتفاق عام 2016 بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، وإغلاق طريق غرب البلقان، أدى إلى الحد من التدفق الهائل للاجئين السوريين نحو أوروبا، لكن القصة لم تنته عند هذا الحد. ففي السنوات التي تلت ذلك، أدى "عناد" أوروبا بشأن قضية الهجرة الجماعية إلى قيام دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي باستعادة السيطرة على حدودها من خلال "استخدام القوة العنيفة وانتهاك القانون".

ويرى الكاتب أن جهاز مراقبة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي هو الآن خليط من الأساليب غير النظامية المصممة لتجنب قواعد الاتحاد الأوروبي، ويقول إن المفوضية الأوروبية تكاد لا تشرف على ما يجري بالفعل. ويقول إن العنف يسود على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن أفعالا مثل المطاردة والضرب والتعذيب، والطرود والتحيز العنصري تكاد تكون سياسات ممنهجة في تعامل الشرطة مع المهاجرين واللاجئين.

ويضيف أنه بحلول عام 2016 كانت المجر قد وضعت بالفعل نظاماً لمناطق العبور يعمل خارج نطاق قانون الاتحاد الأوروبي، حيث تم تعقب المهاجرين وطالبي اللجوء، وإعادتهم إلى المناطق المحددة، وحرمتهم من الطعام، وفي كثير من الحالات طردوا دون إجراءات قانونية. ويقول الكاتب إنه وردت مزاعم عن ارتكاب أعمال عنف منظم وعمليات صد من جانب شرطة الحدود الكرواتية. وبعد شكوى من داخل شرطة الحدود حول أوامر من الرؤساء بتنفيذ أعمال غير قانونية، في مارس/ آذار 2019، جرى فتح تحقيق في الأمر.

ويضيف أنه في البحر الأبيض المتوسط شددت السلطات الإيطالية والمالطية استخدام قواعد القانون البحري الدولي لدرجة أنها تجند أساطيل السفن الخاصة للمشاركة في جهود الحد من الهجرة عبر وسط البحر المتوسط. ويقول إن اليونان تعرضت هذا العام لانتقادات شديدة بسبب قيامها بعمليات طرد غير نظامية لآلاف المهاجرين من حدودها الإقليمية والبحرية إلى تركيا.

معادلة الشهادات قانون سياسي بامتياز

أصدرت رابطة الأكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة وشبكة العلماء العراقيين في الخارج (نيسا)، بيانين حول قانون شرعه مجلس النواب العراقي يتعلق بمعادلة الشهادات الدراسية التي يحصل عليها العراقيون من خارج البلاد، والذي واجه رفض وزارة التعليم العالي والأكاديميين العراقيين وحملة الشهادات العليا والالقب العلمية:

نعلن تضامننا مع الرأي العام الأكاديمي في العراق وخارجه لرفض قانون أسس معادلة الشهادات الجامعية للأسباب التالية:



اولا- أن هذا القانون ألغى اختصاص وزارة التعليم العالي في القضايا الأكاديمية حيث استبعدت هيئة الرأي في الوزارة وقيام اللجنة القانونية البرلمانية بمقترح هذا القانون وهو ليس من اختصاصها.

ثانيا- أن القانون خرق طرق الصياغة التشريعية التي توجب عرض مشروع القانون على مجلس الدولة العراقي قبل التصويت عليه في البرلمان.

ثالثا- خرق هذا القانون مبدأ دستوري مهم وهو مبدأ المساواة بين المواطنين بعد ان منح امتيازات خاصة للنواب والمسؤولين.

رابعا- تجاوز القانون على قوانين الخدمة الجامعية والخدمة المدنية.

ان هذا القانون سياسي بامتياز ويشكل تطبيقه خطرا على مستقبل التعليم العال، لذلك نهيب بكل الأكاديميين الإعلان عن رفضهم لهذا القانون.

شبكة العلماء العراقيين في الخارج: القانون سيدهور الرصانة العلمية



اطلعت شبكة العلماء العراقيين في الخارج (نيسا) وباهتمام بالغ على قانون أسس تعادل الشهادات الذي صوت عليه مجلس النواب العراقي بتاريخ 28 تشرين الأول 2020. كما اطلعت كذلك على بيانات ورسائل الرفض التي أصدرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ونقابة الأكاديميين العراقيين ونخبة كبيرة من الأكاديميين العراقيين.

وبعد الوقوف عن كثب لمعرفة ابعاد هذا القانون ونتائجه السلبية التي لن تعود بخير

على التعليم العالي ولن تصب في مصلحة البلد وتقدمه، وانما ستساهم في تدهور

الرصانة العلمية، وبدلاً من ان يسعى مجلس النواب العراقي الى التعاون مع وزارة التعليم العالي والجامعات والأكاديميين العراقيين لوضع أسس وضوابط عصرية لمعادلة الشهادات العربية والأجنبية والمعايير العلمية المستخدمة في معادلة هذه الشهادات كما هي

معتمدة في الدول المتطورة، نجده ينفرد في اصدار قانون يفتعل الازمات ويقضي بالاعتراف بالشهادات العليا بطرق بعيدة عن

العلمية المتعارف عليها عالمياً وبمنح الألقاب العلمية الجامعية الخاصة بالتدريسيين في الجامعات لعموم الموظفين من قبل مؤسسات

لا علاقة لها بالجامعات، ويسمح بمنح الشهادات الجامعية للبرلمانيين والوزراء واصحاب الدرجات الخاصة بدون الحاجة الى تفرغ،

والغاء متطلب وجود أطروحة او بحث في شهادة الدكتوراه لأجل معادلتها، بالإضافة الى استثناء فئات كثيرة من اسس تقييم وتعادل

الشهادات، ومنح صلاحية تقييم ومعادلة الشهادات الى جهات لا علاقة لها بالتعليم العالي والجامعات. وما هو أخطر ما في القانون

هو اهماله لفلسفة الاعتراف المبنية على تقييم القيمة العلمية ومحتوى الشهادة المراد معادلتها وذلك بحصر التعادل بالأمور الاجرائية فقط.

وعليه تعرب شبكة العلماء العراقيين في الخارج عن استنكارها للقانون وتحفظها على طريقة وأسلوب معادلة الشهادات ضمن هذا

القانون، ونعلن تضامننا ووقوفنا الكامل الى جانب وزارة التعليم العالي والجامعات والأكاديميين العراقيين فيما اتخذوه من مواقف

وفيما وضعوه من انتقادات واستنكارات وافادات تؤكد تعارض هذا القانون مع عملية الاصلاح الإداري والأكاديمي والعلمي للتعليم

العالي، ومع قوانين ضبط الاجازات الدراسية، وتقاطعه مع اجراءات ترصين التعليم ومنح الشهادات. وتحذر نيسا من النتائج

الوخيمة للتغافل عن الأسس الرصينة في معادلة الشهادات الأجنبية وتأثيراتها السلبية على الاعتراف العالمي بالشهادات العراقية

ويجعلها موضع سخرية العالم.

نهيب بكافة الأكاديميين العراقيين للتضامن والوقوف بحزم تجاه هذا القانون، وان نكون يداً واحدة من اجل تحقيق مشروع الإصلاح

الشامل والجذري للتربية والتعليم العالي.

استطلاع آراء العراقيين بشأن قانون مناهضة العنف الأسري

أقر مجلس الوزراء مؤخراً مسودة قانون مناهضة العنف الأسري محيلاً إياه إلى مجلس النواب بعد أكثر من عشر سنوات من الحوارات والنقاشات التي شاركت بها منظمات محلية ودولية إلى جانب المؤسسات والجهات الرسمية.

وتضمنت مسودة القانون فقرات أثارت العديد من النقاشات والحوارات ولاسيما من قبل القوى السياسية المختلفة التي رأى البعض منها وجود مواد تتعارض مع الشريعة الإسلامية، أو العادات والتقاليد، فيما حاجت قوى أخرى بضرورة تحديث القوانين العراقية وكشف المستور من المشكلات الجمة التي تعاني منها الأسرة العراقية ولاسيما النساء والأطفال، في الوقت الذي باتت المؤسسات الاجتماعية التقليدية مثل العشيرة عاجزة، أو مقصية عن إيفاء دور فعال في مثل هذه القضايا.

ولغرض التعرف على توجهات العراقيين ومواقفهم من إقرار هذا القانون بادر مركز البيان للدراسات والتخطيط إلى استطلاع آراء الجمهور العراقي بشأن مسودة قانون مناهضة العنف الأسري، إلى جانب جملة من القضايا التي تخص الأسرة والمرأة العراقية بنحو خاص.

ويهدف مركز البيان من طريق هذا الاستطلاع مساعدة صناع القرار في السلطات التشريعية والتنفيذية في تلمس نبض الشارع في القضايا المصيرية التي يستوجب بها تفاعل الجمهور وتقبلهم لقرارات الدولة.

ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استمارة الكترونية نشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، شارك فيه 13684 شخصاً، وهو أضخم استطلاع يجريه المركز طوال السنوات الماضية، وقد عكست هذه المشاركة الفاعلة وغير المتوقعة رغبة المواطنين في تسليط الضوء على مشكلة مزمنة جرى التغطية عليها بحسن نية، أو سوء نية، أو ظروف قاهرة سياسياً، وأمنياً، واقتصادياً طيلة عقود خلت.

تميّز الاستطلاع الحالي بالمشاركة النشطة للنساء فيه، إذ بلغت نسبة مشاركتهن 60%، وهذا الحضور الفاعل تجاوز النسبة التقليدية لمشاركة النساء في الاستبيانات التي أجراها مركز البيان سابقاً، أو الاستبيانات الموثوقة للمؤسسات ومراكز الدراسات الأخرى التي لم تتجاوز 27%-35% في أفضل الأحوال.

وعلى الرغم من أن الاستبيان استهدف جميع العراقيين في كل مكان في البلاد، إلا أن البيانات المستحصلة أظهرت تفاعلاً أقل من قبل المحافظات الغربية وإقليم كردستان، فيما أبدت المحافظات التي شهدت احتجاجات من تشرين الأول 2019 تفاعلاً كبيراً أظهرتها الأرقام. وضمن الملاحظات على الاستبيان أيضاً المشاركة الفاعلة للشباب من ذوي أعمار 18-29 عاماً، والمتعلمين من ذوي شهادات البكالوريوس، إذ كان مؤشراً على اهتمام هذه الفئات بموضوعات ملحة في نظرهم.

إن مركز البيان للدراسات والتخطيط يأمل أن تكون نتائج هذا الاستطلاع مفيدة في الحوارات الجارية حول مسودة قانون مناهضة العنف الأسري، فضلاً عن قضايا المرأة الأخرى. ويأمل المركز أن يكون هذا الاستطلاع مؤشراً مهماً للدراسة والبحث من قبل الأكاديميين والمهنيين، ومادة مفيدة للحوارات والنقاشات التي تجريها منظمات المجتمع المدني والإعلام بهذا الصدد.

ارتفاع حالات العنف الاسري في العراق الى 60 %



صرحت عضو المفوضية لحقوق الانسان فاتن الحلفي، في 7 أيلول / سبتمبر 2020، عن "ارتفاع حالات العنف الاسري في العراق الى 60% عن السنوات الباقية". وأشارت الى "شح مراكز الايواء في بغداد والمحافظات للمعنفين اسرياً"، داعية رئيس الوزراء والجهات المعنية الى "مواقف حقيقية لضمان حقوق المرأة والطفل"، وأكدت على حاجة الاطفال والنساء المعنفين الى دور ايواء مع الحفاظ على الاعراف والتقاليد الاجتماعية.

وازدادت حالات العنف الاسري في العراق بعد فرض الحظر المنزلي لمواجهة جائحة كورونا مما دفع منظمات كبرى منها هيومن رايتس ووتش الى دعوة المشرعين العراقيين لكي يقرّوا قانوناً ضد العنف الأسري، فيما طالبت السلطات العراقية التحقيق في العنف الأسري وملاحقته قضائياً، وضمان العقوبات المناسبة للعنف ضد المرأة.

في رسالة لها: الطبية العراقية تطالب بتحسين الخدمات الصحية

الحزن يخيم علينا والالم يعتصر قلوبنا ونحن نودع كل يوم كوكبة جديدة من اخوة وزملاء اعزاء من الاطباء والكوادر الصحية العراقيين الابطال.



اخواتي واخواني الاعزاء جميعاً

لازالت ارواح الاطباء والكوادر الصحية تهدر برخص وبأعداد كبيرة في العراق مقارنة بمثيلاتها في الدول الاخرى.

أعيد هنا نشر ما أعتقده، وهذا رأيي الخاص المستند على مشاهداتي وتواصلتي مع الزملاء في العراق هاتفياً ومن خلال الرسائل التي جاءتني منهم، أسباب ما يحصل للأطباء له مسببات عديدة وقد تكون ما اذكره ادناه بعض منها:

- 1) الوضع العام للبلد وعدم الالتزام بوسائل الوقاية والتي سببت ازدياد اعداد الاصابات بين أفراد الشعب عموماً.
- 2) عدم جاهزية المؤسسات الصحية والكوادر الصحية على استيعاب العدد الكبير من المصابين بهذا الفيروس.
- 3) وضع المستشفيات، العيادات الاستشارية والردهات والذي يفنر الى ابسط انواع الوقاية والتباعد الاجتماعي والذي ادى الى وضع الاطباء والكوادر الصحية في خطر الإصابة بالمرض.
- 4) عدم توفر وسائل الحماية الشخصية المناسبة وعدم التدريب على استخدامها الاستخدام الصحيح
- 5) الكثير من العيادات الخاصة تفنقذ وسائل الوقاية والتباعد الاجتماعي وعدم التزام المرضى ومرافقيهم بالإرشادات الصحية الهادفة الى تقليل انتشار المرض مما ادى الى ازدياد إصابة الاطباء والكوادر الصحية الاخرى العاملة معهم في هذه العيادات.
- 6) انهيار البنى التحتية للبلد والذي ادى الى زيادة انتشار المرض؛ مشكلة الكهرباء، توفر المياه النظيفة، طرق الصرف الصحي وغيرها الكثير.
- 7) الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي التي تقلل من خطورة المرض او التي تنشر طرق علاج خاطئة وتشجع على أساليب وقاية وعلاج وأدوية بدون إسناد علمي. والتي سببت عدم وضوح الرؤيا وزيادة التخطي.
- 8) حالة اليأس التي اصابته اعداد كبيرة من الاطباء والمرضى بسبب ما يلاحظونه ويعيشونه من تخطي وعدم وضوح الرؤيا في مكافحة وعلاج هذا الفيروس وتدهور في مستوى المستشفيات وعدم جاهزيتها لاستيعاب وعلاج الإعداد الكبيرة من المصابين.

ما ذكرته أعلاه هي بعض أسباب زيادة الاصابات وادناه سأذكر بعض أسباب زيادة الوفيات كما اعتقدها انا وقد اكون غير دقيق فيها لعدم وجود اي تحقيق في هذا الموضوع او عدم علمي بنتائج اي تحقيق ان كان هناك اي تحقيق في هذا الموضوع المهم؛

- التخطي في طرق العلاج وفقدان المركزية في بروتوكولات العلاج
- بروتوكولات العلاج الموجودة والتي تفنقذ للإسناد العلمي في بعض مفرداتها
- قلة الخبرة في استخدام اجهزة إسناد التنفس (Non-invasive and invasive ventilation)
- سوء استخدام بعض طرق العلاج والأدوية مثلاً؛ الديكساميثازون من الايام الاولى للمرض. البلازما من المتعافين من المرضى وبدون اي سند علمي لحد هذه الساعة بل وإعطاء البلازما لأكثر من مرة واحدة. أدوية اخرى عديدة.
- عدم الاهتمام او العكس من ذلك وهو محاولة تقديم اهتمام زائد وغير الصحيح بالطبيب والكادر الصحي عند مرضه واعطائه أدوية أكثر (من باب إذا ما تفيد فما راح تضر) وعدم الأخذ بعين الاعتبار المضاعفات الجانبية (Side effects) لبعض هذه الأدوية وتداخلها مع الأدوية الاخرى (Interactions) والتي قد تكون شديدة او حتى مميتة.
- القلق والخوف الكبير من هذا الفيروس الذي يؤثر على حالة المصاب ويجعله يستشير أكثر من طبيب ويحاول تجربة علاجات مختلفة ويجعله لا يلتزم بنظام علاجي واحد.

كما ذكرت أعلاه هذا بعض مما اعتقده أنا كأسباب في زيادة نسبة واعداد الاصابات والوفيات بين الاطباء والكوادر الصحية وقد اكون مخطئاً في بعضها ولكنني اطلب من الجهات المسؤولة ان تقوم بواجبها في حماية الكوادر الطبية والصحية وان تقوم بالتحقيق العميق والشفاف في هذا الموضوع المهم.

أسأل الله ان يحفظكم و ان يشفي مرضانا جميعاً و ان يرحم شهداءنا الابطال برحمته الواسعة و يسكنهم فسيح جناته و يلهم اهلهم و ذويهم الصبر و السلوان.

دكتور رافد عزيز

رئيس الجمعية الطبية العراقية الموحدة في بريطانيا وايرلندا

تعليمات السلطات البريطانية حول إجراءات العزل الجديدة



1 لا تغادر منزلك إلا لأسباب محددة

التعليم ، والعمل إذا لم تتمكن من العمل من المنزل ، أو ممارسة الرياضة ، أو لأسباب طبية ، أو الهروب من الإصابة أو الأذى ، أو التسوق لشراء الطعام والضروريات ، وتقديم الرعاية للأشخاص المستضعفين ، أو كمتطوع.

2 لا يوجد اختلاط بين الأسر داخل المنزل

باستثناء رعاية الأطفال وأشكال الدعم الأخرى.

3 ممنوع اختلاط الناس

بما في ذلك الحدائق والأماكن العامة.

4 كل الأماكن ترفيهية ستغلق

بما في ذلك صالات رياضية.

5 السفر الدولي خارج المملكة المتحدة محظور،

باستثناء العمل.

6 السفر داخل المملكة المتحدة غير مسموح،

باستثناء العمل.

7 يجب أن تظل أماكن العمل مفتوحة

إذا لم يستطيع الناس العمل من المنزل.

8 يسمح للأطفال بالتنقل بين المنازل في حالة

انفصال الوالدين.

9 يمكن للناس الجلوس على مقاعد الحديقة

والنزهات طالما كانت مع أسرهم.

10 يجب أن يظل الأطباء البيطريون مفتوحين.

11 تظل المحاكم مفتوحة.

12 الرياضات الاحترافية مسموح بها ولكن

رياضات الهواة غير مسموح بها.

13 يجب إغلاق جميع الحانات والبارات والمطاعم

تسمح بالوجبات السريعة وعمليات التوصيل

جميع متاجر التجزئة غير الضرورية لإغلاقها ولكن لا يزال بإمكان محلات السوبر ماركت بيع السلع غير الأساسية.

14 يتم تشجيع ممارسة الرياضة والاستجمام

في الهواء الطلق وهي غير محدودة - فقط مع أسرتك - بمفردك أو مع شخص آخر من أسرة مختلفة (لا تسمح بالفولف).

15 الخدمات في دور العبادة محظورة ولكن

الصلاة الخاصة مسموح بها.

16 الجنازات مسموح بها مع أفراد الأسرة

المقربين فقط.

17 التصنيع والبناء مسموح به.

18 يجب أن تظل أماكن رعاية الأطفال والمدارس

والكليات والجامعات مفتوحة.

19 يجب أن تظل الملاعب مفتوحة.

20 ستقام مباريات الدوري الإنجليزي.